جـــــامعة اليـــــرموك
كليـــــة التـــــــــربية
قسم المناهج والتدريـس

رؤية مستقبلية مقترحة لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة واتجاهات المشاركين نحوها

Future Proposed vision for the History Textbooks of Higher Basic Stage in Jordan in Light of Students' Needs Societal Changes, and Participants' Attitudes towards it

إعداد

أمل محمد نهار الروسان

إشـراف

الأستاذ الدكتور هاني حتمل عبيدات مشرفاً رئيساً

الأستاذ الدكتور سميح كراسنه مشـرفاً مشـاركاً

حقل التخصص – مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها

2014

رؤية مستقبلية مقترحة لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة واتجاهات المشاركين نحوها"

إعداد

أمل محمد نهار الروسان

بكالوريوس تاريخ، جامعة اليرموك

دبلوم عالي، مناهج وطرق تدريس، جامعة اليرموك

ماجستير مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها، جامعة اليرموك

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

أ.د هاني حتمل عبيدات ....مشرفاً رئيساً

مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

أ.د سميح كراسنه..مشرفاً مشاركاً

مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

أ.د ابراهيم عبدالقادر القاعود .... عضواً

مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

أ.د عبدالله بني عبد الرحمن ....عضواً

رئيس قسم المناهج والتدريس، جامعة اليرموك

د.خالد بني خالد ....عضواً

مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

د. صلاح الهيلات ....عضواً

مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، الجامعة الهاشمية

تاريخ مناقشة الأطروحة

2014 /12 /24

الإهـــداء

لعل ما يبدأ به المرء من كلمات هو الإهداء إلى . . .

معلم البشرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

كما وأهدي جهدي إلى أغلى انسانة على قلبي "**أمي**" التي لو أردت أن أكتب بها لعجزت عن الكلام . . . وإلى "**أبي**" الذي ختم به اسمي . . . .

وإلى من أرى في عيونه الأمل والنجاح ومن اكتملت فرحتي بوجوده بجانبي "**زوجي الغالي**"

وإلى القلوب الطاهرة التي رعتني بكل كرم واحترام

اخوتي: فهمي، عاطف، واصف، وائل، جمال، وصفي، بديع، ربيع .

وأخواتي: فريال، عفاف، اخلاص، دانا، لانا

وأجمل باقات الورود أقدمها **لزوجة أبي** التي قدمت لي العون والتفاؤل طوال مسيرتي

وإلى قدوتي الأولى ونبراس دربي واليد الطاهرة التي رسمت لي خطوط مستقبلي بكل ثقة وأمان واحترام أخي الغالي "**عادل**"

وأخيراً إلى بلدتي سما الروسان وأهل عشيرتي . . . إلى كل من ساندني وقدم لي العون والمساعدة . . . إلى الصرح العلمي "جامعة اليرموك" .

والحمد لله رب العالمين

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

بعد أن أنعم الله علي بإتمام هذا الجهد أشكر الله العلي القدير الذي اتم علي بنعمته وفضله وأحمده حمداً كثيرا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ويسعدني بعد أن أمضيت هذه السنوات من عمري في البحث والتنقيب أن أقدم الشكر الجزيل للمشرفين على رسالتي الأستاذ الدكتور هاني عبيدات والأستاذ الدكتور سميح كراسنه الذين لولاهما لما استطعت أن أنجز هذه الرسالة بشكل يليق بجامعتنا وأساتذتها الكرام.

بارك الله في جهودهما وأتم عليهما نعمته وجعلهما دائماً وأبداً نبراس العلم وأخص بالشكر والتقدير وفائق الاحترام الأستاذ الدكتور ابراهيم القاعود الذي أفاض علي بكرمه طوال مسيرتي الدراسية أتم الله عليه الصحة والعافية.

وأقدم الشكر لكل الأساتذة الكرام من مختلف الجامعات الأردنية الذين ساعدوني في إبداء أرائهم لإثراء رسالتي وإخراجها بصورتها النهائية لكي أصل إلى ما وصلت اليه الآن.

وأشكر جميع المشرفين من مختلف المديريات الذين لم يبخلوا علي بكرمهم وأعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج في وزارة التربية والتعليم وأحمد الله الذي لا يحمد بنعمته على عبده بدونه.

فلكم جميعاً كل الوفاء وجزيل الشكر والامتنان

الباحثة

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

الروسان. أمل محمد. رؤية مستقبلية مقترحة لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة واتجاهات المشاركين نحوها. أطروحة دكتوراه. جامعة اليرموك. 2014. (المشرف أ.د هاني حتمل عبيدات، والمشرف المشارك أ.د سميح كراسنه).

هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح رؤية مستقبلية لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (279) فرداً منهم (241) معلماً ومعلمة من مدرسي التاريخ و(6) من مشرفي التاريخ موزعين على (6) مديريات و(12) مؤلف لكتب التاريخ و(20) عضو هيئة تدريس ممن يدرسون في أقسام التاريخ في جامعة اليرموك والجامعة الأردنية وجامعة آل البيت. ولجمع البيانات اللازمة أعدت الباحثة ثلاث أدوات: الأولى خاصة بحاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة، والثانية مقياس الاتجاه القبلي نحو كتب التاريخ الذي تم توظيفه قبل إعداد الصورة المستقبلية لكتب التاريخ، في حين أن الأداة الثالثة كانت مقياس الاتجاه البعدي نحو الصورة المستقبلية والذي تم توظيفها بعد إعداد الصورة وتوزيعها على المعلمين والمشرفين. وتم التحقق من دلالات صدق وثبات الأدوات وكانت مناسبة وملائمة لأغراض الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة مراعاة كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا الحالية للرؤية المستقبلية كما يراها المعلمون والمشرفون كانت بدرجة قليلة، ودرجة مراعاتها لوجود التغيرات المجتمعية في كتب التاريخ جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن هناك اتجاهات سلبية

لدى معلمي مادة التاريخ ومشرفيها نحو كتب التاريخ التي تدرس حالياً في المرحلة الأساسية العليا، وأن تقديراتهم لهذه الاتجاهات قد تراوحت بين عالية ومتوسطة.

في ضوء نتائج الدراسة تم بناء الصورة المستقبلية لكتب التاريخ. كما تم بعد ذلك تطبيق مقياس الاتجاهات البعدي نحو الصورة المستقبلية لكتب التاريخ. وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي مادة التاريخ ومشرفيها نحو الصورة المستقبلية قد جاءت بدرجة عالية. وفي ضوء النتائج السابقة قدمت الباحثة عدد من التوصيات للاستفادة من الإطار العام للصورة المستقبلية لكتب التاريخ واعتمادها كأساس لبناء كتب التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وإجراء دراسات ميدانية أثناء تأليف كتب التاريخ للكشف عن الحاجات الحقيقية للطلبة في الميدان، وأخيراً ضرورة تضمين كتب التاريخ المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: الصورة المستقبلية، حاجات الطلبة، التغيرات المجتمعية المعاصرة، كتب التاريخ، المرحلة الأساسية العليا.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

المقدمة

عكس التطور المتسارع لأدوات التكنولوجيا الحديثة تغيرات كثيرة على كافة العلوم وخاصة الاجتماعية منها، حيث شهد التاريخ وتدوينه ومتابعة إحداثه المعاصرة تطوراً نوعياً. فنظراً لكثرة الأحداث وتعدد المصادر للحصول على المعرفة التاريخية؛ لم يعد بالإمكان الإجتهاد معها أو صياغتها بطريقة تخالف الواقع. فغالبية الأحداث التاريخية تحدث أمام أعين الناس وموثقة بكتاباتهم وأجهزتهم الخاصة بكافة مجرياتها.

وتعد مواكبة التغيرات المجتمعية المعاصرة واعتباره طريق التقدم والتطور لكل مجتمع من المجتمعات وسيلة مهمة في الحفاظ على هوية الحضارات المتطورة؛ علماً أن تلك المتغيرات هي أساس مهم من أسس إعداد المناهج ومنها منهج التاريخ والمتعلق بالتحول البنائي الذي يطرأ على المجتمع في تركيبته السكانية ونظمها الاجتماعية من قيم واتجاهات وأنماط سلوك مختلفة قد تنتج لأسباب عديدة، منها: التحديات البيئية، والحروب والثورات، والمتغيرات السكانية، والتقدم العلمي والتقني، والاستعمار العسكري أو الثقافي. (سعادة ،2004).

وقد أسهمت العولمة والانفتاح وحرية تدفق المعلومات، والأفراد في التأثير على مختلف مناحي حياة الانسان، مما فرض أمام الشعوب والدول تحدي التعامل مع هذه الأدوات ونواتجها والإستجابة لتأثيراتها، والاستفادة القصوى منها وإمكانية التكيف معها لتحقيق العيش الآمن بكافة مجالات الحياة (ملكاوي ونجادات، 2007).

ولم تكن المؤسسة التربوية والتعليمية بعيدة عن المتغيرات التكنولوجية وأثارها باعتبارها المسؤولة الأولى عن مواكبة مثل هذه التغيرات والتطورات وإعداد جيل قادر على صناعة واقع جديد يؤثر إيجابياً في توجهات المجتمعات ومستقبلها (علي، 2012).

ومن أبرز الأداوت المنوطة بالمؤسسات التربوية إعداد وتصميم المناهج واختيار محتواها بكافة أنواعها بشكل يأخذ بالاعتبار الواقع بما فيه من حيثيات، ويستشرف ما يجب أن يكون عليه المستقبل من أجل تحقيق التوازن والانسجام المعرفي والفكري والوجداني للاجيال القادمة، وقد أشار باردوت (prandt, 2000) إلى أن تطوير المناهج يجب أن يأخذ بعين الاعتبار استشراف المستقبل خلال سنوات القرن الحادي والعشرين مما يتطلب الأخذ بعين الاعتبار الأمرين الآتيين:

الأمر الأول: هو أن التغير التكنولوجي والمعلوماتي سوف يستمر في تطوره وبسرعة كبيرة.

الأمر الثاني: وهو أن هذه التغيرات سوف تؤدي إلى تغيرات اجتماعية وسياسية واقتصادية وفكرية يترتب عليها العديد من القضايا والمشكلات التي تفرض تثقيف أفراد المجتمع وتنويرهم بما يمكنهم من مواجهة تلك القضايا، واتخاذ القرارات المناسبة لحلها.

وتسهم مناهج الدراسات الاجتماعية في إعداد الفرد الواعي الذي يؤمن بحتمية التغير الاجتماعي، ذلك الفرد الذي يعتقد أنه يعيش في عالم متغير ويتقبل الأنماط الجديدة في المجتمع بتفكير واعٍ بحيث يتفق هذا التغير مع أهداف مجتمعه وقيمه أي ثوابته الاجتماعية، ولا يقتصر دور الدراسات الاجتماعية عند إعداد الفرد لتقبل التغير بل يتعداه ليشجع الفرد على أن يكون عنصراً فعالاً مشاركاً في التغيير صانعاً له ما دام هذا التغيير يحقق صالح أفراد المجتمع ونفعهم(سليمان ونافع، 2001).

ولتقديم صورة أوضح فقد أكد السكران (2000) أن كتب الدراسات الاجتماعية تقدم موضوعات دراسة الإنسان في الزمان والمكان الذي يعيش فيه قديماً وحاضراً ومستقبلاً، كما تعمل على إثارة اهتمام المتعلمين بالمشكلات الاجتماعية الحاضرة ومشاركتهم الواعية في مواجهة مشكلات مجتمعهم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية، وتسهم في تنمية التفكير العلمي ومساعدة المتعلمين في فهم التعميمات القائمة على الاستدلال والفرضيات العلمية، وتعمل على تنمية الحساسية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي السليم للمتعلمين، وتسهم في فهم فكرة التفاهم العالمي ومعرفة واقعنا بالنسبة للعالم والعمل على تحسين وتطوير هذا الواقع، وتعمل على توعية المتعلمين بإسهامات وطنهم في الحضارة الإنسانية في الماضي وما عليهم عمله لتطوير الحاضر والمستقبل.

ويرى الطيطي (2002) أن التاريخ يتناول علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية والاجتماعية في الماضي المتصل بحاضره، وهو يوضح تطور الإنسان في تفاعله مع البيئة ويطلعنا على نواحي حياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية خلال هذا التطور، لأن حياتنا الحاضرة ليست سوى امتداد لتلك الحياة واستمرار لها، ولذلك يصعب علينا فهم الحاضر إلا من خلال الماضي الذي يوضح لنا نشوء هذا التراث الإنساني الضخم وتطوره والأسس التي تقوم عليها التقاليد والعادات والمؤسسات المختلفة التي تتفاعل معها.

ويؤكد طلافحة (2010) أن التاريخ يعنى بدراسة ماضي الإنسان ونشأته وتطوره وعلاقاته ومشكلاته وآماله وتطلعاته بما يشير إلى أصول الواقع ومكوناته وصراعاته، وتحدياته. وبذلك فالتاريخ يتقيد بالماضي فيتأمل أحداثه وتفاعلاته ويستخلص العظات والدروس كما يتناول الحاضر الذي ينتقي منه استجاباته نحو المشكلات والأزمات التي تواجهه، ولذلك يحاول التاريخ تفسير الحاضر في إطارات من مسارات أمور الماضي، ولهذا فإن دراسة التاريخ كمادة دراسية تعد أمراً مهماً بالنسبة لأي طالب من أي مستوى ومن أي مرحلة تعليمية.

وتكمن أهمية كتب التاريخ وتعلمه في أنه يؤثر تأثيراً مباشراً في بقية المواد الدراسية إذ يصعب بدون إتقان التاريخ ومهاراته أن يتقن المتعلم تلك المهارات في المواد الأخرى القريبة مثل التربية الدينية والجغرافيا والتربية الوطنية والمدنية والقضايا المعاصرة أو أن يبدع فيها، الأمر الذي يستدعي عند بناء تلك الكتب الأخذ بعين الاعتبار جملة التحديات التي تتمثل في التحولات والمتغيرات المؤثرة في تشكيل المستقبل التعليمي ومن تلك التحديات والتحولات الثورة العلمية التي هي من أهم خواص القرن الذي نعيشه فهي ثورة تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة (اللقاني، 2001؛ العيسري، 2004).

ومن جهة أخرى يشير الحرك (2002) إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار التغيرات التي شهدها العالم عند بناء كتب التاريخ، فثورة الاتصالات والمعلومات خاصة في مجال الإرسال التلفزيوني والإذاعي ومن خلال شبكات الانترنت والبريد الالكتروني ونمو قطاع الاتصالات المعلوماتي الترفيهي، كلها أخذت تشكل وتتحكم بشكل كبير في تكوين الأفكار والأذواق والأزياء الثقافية والفنون والقيم الأخلاقية والجمالية حيث يشهد العصر الحاضر انتقال الوعي والاهتمام الثقافي والبعد الأخلاقي والقيم للإنسان من إطار ثقافة الوطنية إلى الثقافة العالمية كلها جاءت نتاجاً لتأثير المتغيرات الاقتصادية والسياسية والإعلامية.

وفي ذات السياق تؤكد اليازوري (2011) أن حدة التحديات والتحولات التي تواجه المجتمعات المعاصرة تزداد إلى حد ينذر بمضاعفات أسماها الباحثون "صدمة المستقبل "، وإذا كان مجتمع اليوم يعيش عصر الهندسة الوراثية فإن مجتمع الإنترنت مجتمع الغد سيعيش الملكية الفكرية لذا كان لابد من الاهتمام بجميع المناهج ومن ضمنها مناهج التاريخ والذي لابد أن تكون تطلعاتها حديثة تواكب تغيرات العصر ومستحدثاته، فقضايا العالم غير ثابتة وتتغير من حين لآخر.

من هنا كان لابد من الاهتمام بتطوير المناهج لأن البقاء على المنهاج دون تغيير حسب التغيرات يجعله تقليدياً جافاً لا يتلائم مع تطورات وتغيرات عصر الإنترنت، الأمر الذي استوجب على مؤسسات التعليم تطوير مناهجها بشكل متكامل لتواكب تلك التحولات والتغيرات.

ووفقاً للمجلس الوطني للدراسات الاجتماعية NCSS (National Council for the Social Studies.1998) فإن عملية تطوير الدراسات الاجتماعية ومن ضمنها التاريخ يفترض أن تتم في ضوء احتياجات الطلبة، بحيث تتضمن تلك المناهج خبرات تعليمية يتفاعل معها المتعلم، ويفترض في هذه الخبرات أن تتيح للمتعلم الفرصة لتنمية عقله وفكره وقدراته البحثية، وتكسبه المعرفة والقيم والاتجاهات والمهارات المتعلقة بمحور التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية، اكتساباً نظريًا وعملياً بحيث يفهم المتعلم ما اكتسبه ويوظفه في حياته وإلى أعلى مستوى ممكن وبأقصى ما تسمح به قدراته.

وفي ضوء ما سبق فإن التغيرات المجتمعية تحدث بصفة مستمرة في كل مجتمع سواء كان هذا التغير بطيئاً أم سريعاً، بدليل تغير العلم وظهور فلسفات جديدة، وكذلك النظام الأسري وتغيير المجتمعات في عاداتها وقيمها ونظمها، ومما لا شك فيه أن كل هذه المتغيرات تدل على أن الطلاب يواجهون في وقتنا الحاضر عالماً يختلف عما واجهه كثير من الطلاب فيما مضى، فما كان مناسباً لأولئك الطلاب في الماضي لم يعد ولن يصلح لطلاب العصر الحاضر، وهذا ما يدعو إلى تطوير المناهج الدراسية بصفة مستمرة بحيث تستطيع أن تواكب التطورات والمتغيرات المستمرة، وبالتالي جاءت هذه الدراسة لبناء صورة مستقبلية لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة.

ومن جهة أخرى فقد اشارت نتائج العديد من الدراسات (علي، 2014؛ الغول؛ 2010 جوارنه،؛ 2009 البشاري، 2006) إلى أن مناهج التاريخ تعاني من قصور واضح إذ يتم تقديم

المحتوى للطلبة بطريقة جافة ومجردة وقليلة بعيداً عن السياق الوظيفي الذي يربط المادة العلمية بواقع حياة الطلبة وبجعلها ذات أثر يظهر في حياتهم اليومية، فجل ما يتم تقديمه في مناهج التاريخ هو التركيز على المواقف والأحداث التي تتصف بالتجريد والتي تتقطع صلتها بحياة الطلاب والبيئة التي يعيشون فيها. إضافة إلى أن الطريقة التي يتم بها تعلم مادة التاريخ تقوم على الإلقاء والتلقين وحشو المعلومات من قبل المعلم، وتقبل واستماع من جانب الطلاب ودور الطالب يقتصر على الانتباه والمتابعة للمعلم دون أن يكون لذلك أدنى أثر في اكتسابهم مهارات عقلية نافعة وميول واتجاهات وقيم مرغوبة .

ومن هنا أكد كل من كول (Cole, 2000) أن منهاج التاريخ الذي يتم تدريسه في المدارس والجامعات عرضة للنسيان والاندثار، لذا تسعى المدارس والجامعات ومختلف المؤسسات التعليمية إلى تعزيز منهاج التاريخ في نفوس الطلبة بشكل خاص، والأفراد كافةً بشكل عام، وذلك من خلال عرض الروايات والقصص التاريخية بطريقة مشوقة بحيث تبقى في ذاكرة كل من يعرفها.

من هنا جاءت هذه الدراسة لإعداد صورة مستقبلية لكتب التاريخ في ضوء حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

كشفت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (الغول، 2010) ودراسة (الأحمدي، 2009) على أن كتب التاريخ تعاني من فجوة واضحة في الجوانب المعرفية والتكنولوجية التي يشهدها العالم إضافة إلى أن كتب التاريخ لا تستجيب للتغيرات المجتمعية ولا تراعي حاجات الطلبة المستقبلية.

ومن خلال خبرة الباحثة في الميدان في تدريس التاريخ للمرحلتين الأساسية والثانوية وتفاعلها المستمر مع كتب التاريخ شعرت أن هذه الكتب تخلو من الترابط المعرفي اذ يتم عرض الأحداث التاريخية بصورة منفصلة عن بعضها البعض، كما أن طريقة تقديم المحتوى المعرفي لهذه

المواد جامد وممل ويكون التركيز فيه على الأحداث وتاريخ وقوعها. كما أنها تفتقر إلى ما يسمى بانتقال أثر التعلم والمعارف الوظيفية التي يستطيع الطالب الاستفادة منها في مواقف تعليمية مختلفة لذا فقد ارتأت الباحثة تقديم رؤية مستقبلية لكتب التاريخ للمرحلة الاساسية العليا في ضوء حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة؛ وبالتالي فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مدى مراعاة كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لحاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ؟

السؤال الثاني: ما اتجاهات معلمي ومشرفي التاريخ نحو كتب التاريخ التي تدرس في المرحلة الأساسية العليا في الأردن؟

السؤال الثالث: ما الصورة المستقبلية لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في ضوء حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة من وجهة نظر مؤلفي كتب التاريخ ومعلميها وأعضاء هيئة التدريس في أقسام التاريخ في الجامعات الأردنية؟

السؤال الرابع: ما اتجاهات معلمي ومشرفي التاريخ نحو الصورة المستقبلية لكتب التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في الأردن؟

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية نظرية وعملية تتمثل في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية

- عدم وجود دراسات او بحوث كافية عن مدى مراعاة الكتب لحاجات الطلبة على حد علم الباحثة؛ اذ أن أغلب الدراسات قد اهتمت بتحليل محتوى كتب التاريخ أكثر من اهتمامها بتطوير تلك الكتب.

- التركيز المتزايد على حاجات الطلبة المعرفية والمهارية والوجدانية وكذلك التغيرات المجتمعية المعاصرة خاصة في كتب التاريخ مما يتطلب احداث نقلة نوعية في مراعاة تلك الحاجات.

- اثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات التي تناولت كتب التاريخ وذلك من خلال ما تقدمه هذه الدراسة من اطار نظري وتصور مقترح لما ينبغي ان تكون عليه كتب التاريخ.

ثانياً: الأهمية العملية

يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الآتي:

- مؤلفي كتب التاريخ في المرحلة الأساسية العليا بالتعرف على حاجات الطلبة في تلك المرحلة وبناء الكتب في ضوئها.
- الباحثين وطلبة الدراسات العليا في بناء الصور المستقبلية للمناهج الأخرى بالاعتماد على الصورة التي تتضمنها الدراسة الحالية.

التعريفات الإجرائية

تضمنت الدراسة الحالية جملة من المصطلحات حيث قامت الباحثة بتعريفها إجرائياً على النحو الآتي:

الرؤية المستقبلية: هي الرؤى والأفكار المقترحة من قبل معلمي ومشرفي التاريخ وأعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ في الجامعات الأردنية والمتعلقة بالمضامين الواجب توفرها في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لتلبية حاجات الطلبة ومواكبة التغيرات المجتمعية المعاصرة .

حاجات الطلبة: مجموعة من المعارف والمهارات التي يحتاجها الطلبة ليتمكنوا من التعايش مع التغيرات التي تشهدها المجتمعات في العصر الحالي، وتم التعرف عليها في هذه الدراسة من خلال الأسئلة المفتوحة الموجهة إلى معلمي ومشرفي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا.

التغيرات المجتمعية المعاصرة : مجموعة التحولات التي طرأت على البناء الاجتماعي للمجتمع الأردني والمجتمع العربي والعالمي بشكل عام في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية والتقنية وتركت هذه المتغيرات أثراً على شخصية الطالب وتقاس في هذه الدراسة بمجموعة المتغيرات المعرفية والمهارية والوجدانية كما هو في أداة الدراسة ملحق رقم (2).

المرحلة الأساسية العليا: وهي المرحلة الثالثة من مراحل التعليم الأساسي في الأردن التي تمتد من الصف الثامن وحتى الصف العاشر.

المشاركين : ويقصد بهم مجموعة من معلمي ومعلمات التاريخ والمشرفين التربويين ومؤلفي مناهج التاريخ وأعضاء هيئة التدريس في اقسام التاريخ .

محددات الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود البشرية: معلمي التاريخ والمشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم وأعضاء هيئة التدريس في أقسام التاريخ ومؤلفي كتب التاريخ في وزارة التربية والتعليم.

الحدود المكانية: الجامعات الأردنية الرسمية (اليرموك ، آل البيت ، الأردنية)، مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد(الرمثا، لواء بني كنانه، اربد الأولى، اربد الثانية، اربد الثالثة، الكورة).

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2015/2014.

الحـدود الموضـوعية: أدوات الدراسـة والمتمثلـة باسـتبانه الحاجـات والمتغيـرات ومقيـاس الاتجاهات القبلي والبعدي، والصورة المستقبلية وما تتمتع به من صدق وثبات. مما يحد من تعميم النتائج خارج إطار أدوات الدراسة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يحتوي هذا الفصل على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وتم تناول الأدب النظري في القسم الأول وفي القسم الثاني تم تناول الدراسات السابقة.

القسم الأول : الأدب النظري

تمهيد

تمثل المناهج المدرسية الإطار الكلي للعملية التربوية وهي أداة التربية في تحقيق أهدافها والمتمثلة في اعداد الطالب اعداد شاملا ومتوازنا في مختلف المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية ؛ وبالتالي تجعل منه فردا قادرة على التعامل مع مجتمعه بفاعليه عالية.

ويشير عزيز (2002) إلى ضرورة أن تراعي المناهج حاجات الطلبة والمتمثلة في اكساب الطالب مقومات ثقافة العقل ومهارة استخدام التكنولوجيا وأساليب الحوار مع الآخرين اضافة الى مهارات التفكير والابداع والابتكار وأخيراً اكساب المتعلم طرائق الاستفادة من العولمة.

ويؤكد الشربيني والطنطاوي (2001) على أن مواكبة المناهج للتوجهات المستقبلية يستدعي أشكالاً منهجية جديدة يأخذ في الاعتبار هذه التوجهات عند تخطيط المنهج وعند تنفيذه لتتحمل بدورها مسؤولية إعادة تشكيل الانسان للقرن الجديد، وأن ذلك يمكن أن يتم عن طريق تنوع المناهج الدراسية حتى تراعي البعد الإنساني وضرورة ادخال مفاهيم جديدة في المنهج والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالبيئة والمحافظة عليها والصحة والأمن والإدمان والإرهاب والتطرف والوعي السياحي والوعي السياسي والتفاهم الدولي .

ونظراً لأهمية الكتب المدرسية في تحقيق النمو الشامل لشخصية المتعلم؛ فقد تزايد الاهتمام بعملية بناء المناهج وتقويمها للكشف عن نقاط الضعف فيها ومدى ملائمتها لحاجات الطلبة، لذا فقد اهتمت الدول بالكتب المدرسية فشكلت لجان لتأليفها من خبراء وأساتذة من ذوي الخبرة الكفاءة العلمية المميزة (المومني والمومني، 2011).

ويرى سليمان ونافع (2001) أن الدراسات الاجتماعية تشكل إحدى مجالات المنهج التي تسهم إسهاماً واضحاً في تنمية الولاء والانتماء للوطن من خلال ما تقدمه من موضوعات في مقررات التربية الوطنية والتاريخ والجغرافيا، إذ يتضح للطلاب من خلال دراسة التربية الوطنية ما عليهم من واجبات وما لهم من حقوق في الوطن، ومن خلال مادة التاريخ يتعرف الطالب على انتصارات ومشكلات وحروب تعرض لها الوطن وما بذله السابقون للحفاظ على سيادته واستقلاله أو تحريره إن كان مستعمراً. وبهذا فإن الدراسات الاجتماعية تسعى لتحقيق هدف تربوي مهم وهو تنمية المسؤولية المدنية (حقوق المواطنة) لدى المتعلم فيشعر بمساهمة الآخرين ودورهم في المجتمع ويقدر دور المؤسسات المدنية، وبهذا يتحقق مفهوم المواطنة الصالحة التي تجعل الفرد يعتز بانتمائه لوطنه ولأمته وحضارتها وثقافتها.

وتشكل كتب الدراسات الاجتماعية جزءاً مهماً من المناهج المدرسية لما لها من أهمية في إكساب المتعلم معارف وقيم واتجاهات ومهارات، تسهم في بناء المواطن الصالح بناءً متكاملاً (جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً). وتعرف الدراسات الاجتماعية بأنها: أجزاء من العلوم الاجتماعية أعدت لأغراض تعليمية، وتُعنى بالإنسان وتفاعله مع بيئتيه الاجتماعية والطبيعية، وتتضمن معارف ومهارات وقيماً واتجاهات وأنشطة لازمة للفرد ليكون عضواً نشطاً وفاعلاً في المجتمع، وتتناول الظواهر الطبيعية والبشرية والمشكلات المعاصرة، حيث تؤدي دوراً مهماً في

تنمية قدرة الفرد على اكتساب المعرفة بجميع مكوناتها في ميادين العلوم المختلفة، وتعمل على تنمية الاتجاهات والأنماط السلوكية المرغوبة (الطيطي، 2002).

ويرى جويس (Joyce, 2001) أن الدراسات الاجتماعية بشكل عام تهدف بصورة أساسية الى تمكين الفرد من التعرف على المشكلات الاجتماعية وحلها وأن يكون عضواً فاعلاً ومشاركاً في بناء مجتمعه

وتمكنه من استيعاب خبرته ومعرفته في اكتشافه للحضارة والمجتمع والفرد.

في حين يشير الغبيسي (2001) الى أن أهداف الدراسات الاجتماعية تتلخص اكتساب الفرد المعارف والحقائق، تنمية التفكير، تنمية القدرة على الإبداع، تنمية عاطفة الولاء والانتماء والمواطنة، اكتساب القيم والاتجاهات وأخيراً اكتساب المهارات التي تجعله قادراً على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها.

ويرى كل من أبوحلو، مرعي، الخريشة (2004) أنه لابد من تطوير الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية لكتب الدراسات الاجتماعية بما يتناسب مع متطلبات العصر وحاجات الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه على النحو الآتي:

- إكساب الطالب المعرفة مشتقة من العلوم الاجتماعية والإنسانية، تتعلق بالتنظيمات الاجتماعية
- إكساب الطالب معرفة تتعلق بالإنسان والبيئات الاجتماعية، وفهم هذه العلاقات وإصدار أحكاماً قيمية متروية حول نتائجها

- إكساب الطالب معرفة حول العلاقات بين الإنسان وبيئته الطبيعية، وتمكينه من تفسير بعض آثار هذه العلاقات، وكيفية إصدار أحكام على نتائجها، وفهم وتطوير ما يرتبط بها من حقائق ومفاهيم وتعميمات ونظريات.
- تمكين الطالب من أن يطور كفايات ومهارات لازمة لاكتساب وتنظيم وتقييم وتقرير البيانات واستخدام مهارات التفكير لأغراض حل المشكلات وتمحيص القضايا واستقصائها، وتوظيف المعرفة المتضمنة في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية.
- تمكين الطالب من تفحص وتوضيح القيم والاتجاهات والمعتقدات، والتعرف إلى العلاقات بين قيم الأفراد والجماعات وأنماط سلوكهم وبناء علاقات إنسانية واتجاهات تمكنه من ممارسة السلوك الإيجابي ضمن حدود قدراته واهتماماته ومشكلات الآخرين بغض النظر عن اللون والعرق والجنس والقبيلة والزمان والمكان

ومع تطور الدراسات الاجتماعية ظهرت جملة من المصطلحات والظواهر ذات العلاقة بالتغيرات الاجتماعية التي تشهدها المجتمعات، والتي تتطلب من الكتاب المدرسي ضرورة مراعاتها لسد حاجات ومتطلبات الفرد سواء كانت معرفية أم اجتماعية أم تكنولوجية حيث أشار شاهين (2006) أن افراد المجتمع يعيشون في عمليّة تفاعل دائم، من التواصل المباشر عن طريق الاتّصال اللغويّ المباشر أو بوساطة وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئيّة، ويؤدّي هذا التواصل إلى التأثير المتبادل فيما بينهم، فيغيّر بعضهم أنماطاً سلوكيّة سابقة، ويتبنّى أنماطاً سلوكيّة واتجاهات ومواقف جديدة، وهذا ما يقصد به التفاعل الاجتماعيّ (Social Interaction) "الذي أوضحه بعض علماء الاجتماع من خلال صور التفاعل الاجتماعيّ ومظاهره داخل المؤسّسات الاجتماعية من تنافس وصراع وصدام، أو تعاون وتصالح وتوافق أو احتواء الذي يعني استثمار الزمن بشكل تدريجيّ لتكيّف الأفراد لا يمكنهم التنافس أو التعاون المباشر.

وتشكل مادة التاريخ جزءا من مناهج الدراسات الاجتماعية حيث تهدف مادة التاريخ إلى تكوين اتجاهات وأنماط فكرية ايجابية لدى الطلبة ليكونوا أكثر وعياً وتكيفاً مع الأحداث العالمية المتلاحقة والتغيرات التي شهدتها المجتمعات في العصور المختلفة (برقي، 2010).

وتهتم مناهج التاريخ بدراسة التغيرات الحادثة في المجتمع في الماضي والحاضر والمستقبل من خلال تناول القضايا التاريخية، لذا فهي تسهم في تشكيل فكر الفرد وتوجهاته وتطلعاته وقيمه وتنمية وعيه بها. ويؤكد الجمل (2000) بدرجة كبيرة على اهمية التاريخ في تشكيل الفرد ليكون قادراً على الدفاع عن وطنه والمساهمة في نهوضه وتنميته.

ويؤكد كول وبراسولو (Cole & Barsalou, 2006) أن منهاج التاريخ يسهم في تعزيز التنمية الأخلاقية والمدنية لدى الأفراد، وجعلهم ديمقراطيون في حياتهم، كما يمكن أن تسهم في تطوير التلاحم والتماسك الاجتماعي بين الأفراد، وتعزيز عمليات العدالة الانتقالية؛ كقول الحقيقة والمساءلة القانونية عن الجرائم التي أُرتكبت، وتعزيز الاعتقاد في سيادة القانون، ومقاومة ثقافة الإفلات من العقاب، وزيادة الثقة في المؤسسات العامة، بما في ذلك المدارس، وهذا كله يعمل على بناء مجتمعات مستقرة ومتماسكة ومتسامحة.

ويؤكد المكاوي (36:2006) على أن التغيرات المجتمعية تتطلب أسلوباً خاصاً في التدريس يتمثل في الآتي:

1- إعطاء أمثلة عديدة عن التعاون بين الأفراد والجماعات والشعوب في شتّى المجالات الاجتماعيّة والاقتصاديّة والتربويّة عن طريق الموضوعات المناسبة التي يمكن طرحها في الموادّ الدراسيّة، بشكل يؤكّد قيمة التعاون بين الأفراد والأمم، ودورها في تحقيق السلام والرخاء، على العكس من الصراعات التي تجلب الدمار والتخلّف.

2- تأكيد قيم التنافس الشريف الذي يحقّق التفوّق والتقدّم؛ وذلك عن طريق توفير جوّ مدرسيّ مناسب يثير تلك الروح بينهم ، مثل تقديم مواقف تعليميّة تعلّميّة تحقّق التنوّع وتؤكّده، وتبتعد عن النمطيّة والجمود، وتحاول عدم صبّ المتعلّمين في قوالب جامدة من المعرفة التقليديّة التي تقتل روح التجديد والابتكار فيهم.

3- التعامل مع مفهوم الاحتواء كشكل من أشكال التفاعل الاجتماعيّ عن طريق تضمينه – أي المنهج – أهمّ القيم التي تجمع النشء حولها، وتحقّق توعيته بما يدور حوله من مشكلات وانحرافات تهدّد بنيان المجتمع وتماسكه، أضف إلى ذلك العمل على إكسابه القدرة على التكيّف مع ما هو مرغوب فيه من مستحدثات عصريّة لا تهدّد قيمنا العربيّة والإسلاميّة؛ بحيث يصبح هذا النشء أعضاء نافعين، ومواطنين صالحين في مجتمعهم ، وبذلك يسهم المنهج في تحقيق المعنى الحقيقيّ للتنشئة الاجتماعيّة

ومن ناحية اخرى يؤكد سعادة وإبراهيم (39:2004) أهمية مواكبة المناهج للتغيرات التي تطرا على قيم المجتمع وأهدافه وثقافته وذلك لجملة من العوامل منها:

" 1- تقدّم العلوم وتطبيقها في جوانب الحياة المختلفة وما يصاحب ذلك من تغيّر في بنية المجتمع وتنظيمه.

2- تقدّم وسائل المواصلات والاتّصالات الذي سهّل اتّصال المجتمعات بعضها ببعض ، وما ترتّب على ذلك من زيارات ورحلات وهجرات وتبادل تجاريّ أدّى إلى تغيير في عادات الناس واتّجاهاتهم .

3- ما شهده العالم في العصر الحديث من ثورة معرفيّة وفكريّة من خلال العديد من الصحف والمجلاّت والكتب ووسائل الإعلام والصور والرسوم وما صاحبها من تغيير في اتّجاهات الناس الفكريّة، واتجاهاتهم والاجتماعية ونظرتهم إلى الحياة.

4- ظهور القادة والمصلحين، وما لديهم من أفكار مستنيرة ذات أثار واضحة في توجيه المجتمع، وإصلاح عيوبه، وتغيير واقعه نحو ما يعتقدون أنّه الأصلح .

5- قيام الثورات التي تقلب المجتمع رأساً على عقب، وما يتبع ذلك من استبدال قيم جديدة بالقيم والأحكام والمبادئ القديمة.

6- نشوب الحروب، وما يصاحبها من تغيّرات في واقع المجتمع وأهدافه ومبادئه، وما تتطلّبه من استعدادات ماديّة وفكريّة من قبل المجتمع؛ لمواجهة أخطار الأعداء ، أو دفعها .

7- انتشار الأفكار والنظم الديمقراطيّة التي لا تعترف بالجمود، وإنّما بالتغيير للوصول إلى الأفضل.

ويرى الهندي وعليان (1998) أنّ واقع التغيّر الاجتماعيّ يفرض على المنهج جملة من الأمور، منها:

- توضيح أسباب التغيّرات الاجتماعيّة السكّانيّة والطبيعيّة و مسوّغاتها، وإكساب الناشئة القدرة على مواكبتها والتكيّف معها.
- توضيح المعوقات التي تحول دون حدوث التغيّر الاجتماعيّ الإيجابيّ ، أو تجعل آثاره محدودة ، ولا سيّما إذا كانت هذه المعوقات، وتوجيههم نحو تجاوز هذه المعوقات.
- توعية الناشئة بتوجّهات هذا التغيّر، حيث يشكّل لديهم اتّجاهات إيجابيّة نحوه إذا كان بنّاء يحقّق النموّ والتقدّم للمجتمع، كما يدفعهم إلى مقاومته إذا كان سلبيّاً هدّاماً يدفع بالمجتمع إلى التراجع والانحدار. وذلك بتحصينهم ضدّ التيّارات الفكريّة المنحرفة أو الغريبة عن قيم المجتمع.إيجاد الأرضيّة المناسبة عند الناشئة للتمهيد للتغيّرات الاجتماعيّة الإيجابيّة؛ وذلك من خلال تنمية مهارات التفكير بمختلف أنواعه (العلميّ والناقد والابتكاريّ) لديهم.

وفي نهاية ما تم عرضه ترى الباحثة أن تضمين الحاجات المعرفية والوجدانية والمهارية في كتب التاريخ من شأنها أن تسهم في زيادة قدرة الطالب على التكيف مع ما يشهده العالم من تطور معرفي وتقني مما يجعل الطالب قادراً على فهم الأحداث الجارية بصورة سليمة كما تعزز من قدرة الطالب على اتخاذ القرارات والمواقف الصحيحة تجاه الأحداث الجارية.

إضافة إلى ما سبق فإن تعريف الطالب بالتغيرات المجتمعية المعاصرة تجعله قادراً على مواكبة تلك التغيرات وبالتالي تكون كتب التاريخ ومن خلال تضمينها لحاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية قد أسهمت بشكل كبير في ايجاد الشخصية المتوازنة للطالب، لذا فإن الصورة المستقبلية المقترحة هي محاولة لإعادة ترتيب تلك الكتب وفق تسلسل دقيق يصل الطالب في نهايته إلى إمتلاك المهارات والمعارف الضرورية للتعامل مع الاحداث واتخاذ مواقف سليمة تجاهها.

القسم الثاني: الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية حيث قامت الباحثة بترتيبها من الأقدم إلى الأحدث:

أجرى ونغ (Wang,1999) دراسة في الصين هدفت إلى إعادة تنظيم محتوى كتب التاريخ المدرسية وتوجهاتها المستقبلية بطريقة إبداعية جديدة تعتمد على تطوير محتوى كتب التاريخ بطريقة متنوعة ومؤثرة حيث استندت الدراسة على العلاقات التطورية بين الانسان والطبيعة والعلاقات الشخصية ومن جهة أخرى على العلاقات الحضارية وما يتعلق بها من أخلاق وفكر وأدب وفن حيث تمت هذه الدراسة على كتاب (تاريخ الصين الجديد) المكون من أربع وخمسين درساً، وخلصت الدراسة إلى أن الخاصية الأكثر أهمية في كتب التاريخ المدرسية الجديدة هي إعطاء الإنجازات التاريخية والسياسية والعسكرية والبناء والإقتصاد القومي والسياسة الخارجية والتعليم والتمدن شرحاً واسعاً لينعكس انعكاساً إيجابياً على شخصية الفرد.

أما دراسة عبد الرازق (2000) فقد هدفت الى تقديم اطار مقترح لمنهج متطور في التاريخ للمرحلة الثانوية العامة في ضوء متطلبات الثقافة التاريخية في مصر وذلك بالاعتماد على المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً وطالبة وتم استخدام استخدام معيار للتعرف على مدى اكتساب عينة الدراسة لمهارات البحث التاريخي واختبار تحصيل واختبار مهارات البحث التاريخي ومقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ.وخلصت الدراسة إلى نتائج مفادها تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل وفي مهارات البحث التاريخي نتيجة استخدام وحدات التدريب المطورة والتي تم صياغتها في صورة موديولات تعليمية.

قام ارشيبالد (Archibald, 2000) بدراسة في كندا هدفت الكشف عن أثر استخدام الأطر والبرامج التعليمية الجديدة في تعزيز دور المناهج الدراسية، وإيجاد بديل للتعليم الاعتيادي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج تعليمي جديد، يتضمن عرض الأنشطة التي تلفت الانتباه إلى بعض القضايا العالمية المهمة على أفراد عينة الدرسة، والطلب منهم للمشاركة فيها، وإبداء أرائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بها. تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الثانوية. أظهرت نتائج الدراسة حاجة المدارس لتغيير المناهج الدراسية، وذلك وفقاً لأنظمة التعليم الحديثة، وبرامج التعليم العالمية الجديدة. كما بينت النتائج أثر المناهج ضمن البرامج البديلة في تشجيع الطلبة على تنمية وتطوير قدراتهم، وتوفير فرص لتعزيز وجهات النظر العالمية لديهم.

وأجرت دروزه (2003) دراسة هدفت إلى إعطاء رؤية مستقبلية لكل من المناهج الدراسية في القرن الحادي والعشرين. في ظل تغير المفاهيم وانتشار الحاسوب وشبكة الانترنت وثورة المعلومات، منطلقة في ذلك من تحليل الواقع التربوي العربي وبخاصة في فلسطين. حيث تناولت محورين رئيسين: المناهج الدراسية و المدرسة التعليمية . وتوصلت دروزه الى أن المناهج الدراسية ما زال ينطبق عليها المفهوم القديم في المنهاج. منهج المواد الدراسية أكثر من المفهوم الحديث. منهج النشاط والخبرة؛ وأن أهدافها ما زالت تركز على الحفظ والاستظهار أكثر من التحليل والاستنتاج وحل المشكلات؛ كما أن أساليبها التقويمية ما زالت تعتمد على الاختبارات التحليلية التي تركز على قياس الحفظ والاستظهار أكثر من قياسها للعمليات العقلية العليا.

وفي دراسة الإبراهيم (2003) التي هدفت إلى تشخيص واقع منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء معايير محددة، ومن ثم اقتراح تصور لتطويرها في ضوء معطيات عالمية، تمثلت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه وهي وثيقة منهاج التربية الاجتماعية والوطنية، وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الثانوية في الاردن. حيث طور أداة

قياس وتحليل اشتملت على(202) فقرة موزعة على ثلاثة عشر مجالاً، وتم تحليل الوثيقة المقدمة حيث توصل إلى عدد من النتائج منها :إن الأسس التي استندت إليها الوثيقة لم تشتمل على مبادئ وأفكار وأيديولوجيا تتعلق بتدريس التربية الاجتماعية والوطنية، ووجد أنه لم تعتمد معايير لاختيار محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية .وأوصى بضرورة إعادة النظر في وثيقة المنهاج التي تمت دراستها من حيث التصميم والمضامين والأفكار الواردة فيها، بما ينسجم مع ما يشهده العالم من تطور معرفي وتكنولوجي.

وهدفت دراسة بني عطا (2004) الى التعرف على مدى مراعاة كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن للمعايير العالمية للكتب المدرسية ، وبناء نموذج مقترح لتطويرها في ضوء هذه المعايير، وتكونت عينة الدراسة من (88) معلماً ومعلمة و (250) طالبا، ومن حيث الكتب تكونت العينة من كتاب تاريخ الأردن المعاصر للصف الأول الثانوي وكتاب تاريخ العرب والعالم المعاصر للصف الثاني الثانوي الأدبي .وأظهرت نتائج الدراسة في ضوء تحليل المحتوى تدنيا في مدى مراعاة كتاب تاريخ العرب والعالم المعاصر للصف الثاني الثانوي الأدبي للمعايير العالمية مقارنة مع كتاب تاريخ الأردن المعاصر للصف الأول الثانوي، في حين أظهر استطلاع أراء المعلمين مراعاة كتابي تاريخ المرحلة الثانوية للمعايير العالمية للكتب المدرسية بدرجة عالية.

وهدفت دراسة طلافحة (2005) إلى تقصي ملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، ومعرفة أثر متغيرات الوظيفة والخبرة والمؤهل العلمي في تقديراتهم .تكونت العينة من (192 معلماً و 22مشرفاً تربوياً، وأشارت النتائج إلى أن تقديرات المعلمين لملامح التحديث تراوحت بين متوسطة ومنخفضة في حين كانت تقديرات المشرفين التربويين لمجالات الاستبانه مجتمعة منخفضة.

وأجرى الموسى (2005) دراسة هدفت إلى تطوير منهاج التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مبادئ التربية العالمية، وقياس أثره في اتجاهات المتعلمين نحو مبحث التاريخ ومعرفتهم لمبادئ التربية العالمية، ولتحقيق أهداف الدراسة ، ثم إعداد قائمة بمبادئ التربية العالمية التي يمكن تضمينها في منهاج التاريخ للمرحلة الأساسية العليا، ومن ثم تم تحليل منهاج التاريخ للصف الثامن، وفي ضوء نتائج التحليل قام بتطوير منهاج التاريخ في ضوء مبادئ التربية العالمية . ومن أهم النتائج التي توصل إليها :إن أكثر المبادئ التي توافرت في منهاج التاريخ للصف الثامن الأساسي كانت في مجال السلام العالمي، ثم مجال البلاد والثقافات الأخرى .وأوصى بزيادة الاهتمام بمجالات مبادئ التربية العالمية.

وأجرى بورتير (Porter, 2006) دراسة في المملكة المتحدة هدفت الكشف عن السياق العام الواسع لعمليتي التعليم والتعلم في جامعة التعليم العالي في المملكة المتحدة، كما هدفت الكشف عن دور المؤرخ الأكاديمي وتدريس مناهج التاريخ في الجامعات على التعليم في المستقبل، وذلك نظراً لتنوع بيئات التعليم وتعدد الأشكال المبتكرة في التعلم والتعليم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي النوعي، وذلك من خلال إجراء المقابلات مع الأكاديميين والبالغ عددهم (13) ومعرفة آرائهم نحو أهمية تدريس منهاج التاريخ في الجامعات. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر دال إحصائياً لتدريس منهاج التاريخ على مستقبل العملية التدريسية في الجامعات، كما أشارت النتائج إلى أن تدريس التاريخ وإنتاج النصوص التاريخية قد يغير بشكل جذري في ضوء التنمية المؤسسية المحلية والدولية لتتغير وتصبح أكثر مرونة، كما بينت النتائج وجود مخاوف أكاديمية تكمن وراء التركيز الحالي على التعليم والتعلم ضمن برامج تعليمية عالمية، والتركيز على تدريس منهاج التاريخ في الجامعات.

واجرى البشاري (2006) دراسة هدفت الى تطوير منهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة في اليمن ، حيث اعتمدت الدراسة اسلوب تحليل المحتوى لتحليل الكتب المدرسية في مادة التاريخ المقررة على المرحلة الثانوية في اليمن وعددها خمسة ، حيث قام الباحث ببناء قائمة معايير تتضمن الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس التاريخ، وتم تحليل المنهج المقرر في ضوئها. وتوصلت الدراسة الى أن منهج التاريخ المقرر حالياً بكافة مكوناته (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس وخبرات التعلم، التقويم، كتاب الطالب، دليل المعلم) توافرت فيه المعايير بدرجة متوسطة وقد تم تقديم تصورا مقترحا لتطوير منهج التاريخ في المرحلة الثانوية في اليمن في ضوء الاتجاهات المعاصرة.

وقام كل من العسالي والبيطار (2008) دراسة في فلسطين هدفت الى التحقق من مدى التوازن بين الأنماط المعرفية المختلفة (الإجراءات، المفاهيم، التعميمات، الحقائق) في محتوى مادتي التاريخ والتربية الوطنية للصف السابع الأساسي للعام الدراسي 2008/2007، ومدى ملاءمته للمستوى العقلي للطلبة الذي قد يتوافق مع مرحلة العمليات الشكلية المجردة (وفق نظرية بياجيه). كما حاولت التحقق من مقدار التكامل ما بين موضوعات محتوى المادتين (التاريخ والتربية الوطنية). واستخدمت هذه الدراسة منهج تحليل المحتوى (التحليل النوعي). واعتمدت أوزانا نسبية لكل مرحلة من مراحل النمو المعرفي لدى بياجيه المتوافقة مع المراحل المدرسية والمتوافقة مع الأنماط المعرفية لتكون معايير الدراسة. وبناء على ذلك، أجريت مقارنة بين النسب الناتجة من التحليل مع المعايير، واستخدم التحليل الكمي للتأكد فيما إذا كانت الفروق بين النسب المحصلة والنسب المعيارية لها دلالات إحصائية. وكانت أبرز النتائج عدم انسجام النسب المئوية المحصلة من التحليل ، لمادتي التربية الوطنية والتاريخ، للأنماط المعرفية المحددة للمرحلة العمرية (مرحلة

العمليات المجردة) لدى بياجيه، وعدم وجود تكامل بين موضوعات المادتين ؛ فالتكرار الموجود بينهما في بعض الموضوعات ينفي عملية التكامل.

وأجرى جوارنه والموسى وشديفات وعيادات (2009) دراسة هدفت إلى تطوير وحدة تعليمية في ضوء مبادئ التربية العالمية وأثرها في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة التاريخ في الأردن ,وتكونت عينة الدراسة من 100 طالبًا من طلبة الصف الثامن الأساسي في أربع شعب من مديرية تربية الزرقاء الأولى. وتم إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في قائمة مبادئ التربية العالمية، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى قائمة بمبادئ التربية العالمية، وأظهرت نتائجها أن أكثر مبادئ التربية العالمية في مادة التاريخ للصف الثامن الأساسي كان في مجال السلام العالمي ومجال الثقافات والبلدان الأخرى، ,ووجود فروق دالة إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية (0.05) في تحصيل الطلبة بمبادئ التربية العالمية ولصالح المجموعة التجريبية.

أجرى الأحمدي (2009) دراسة هدفت إلى طرح رؤية مقترحه، تقوم على الاستفادة من معايير التنور التقني التي وضعت من قبل الجمعية الدولية للتربية التقنية (International Technology Education Association) في تطوير مناهج المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية (بنظامها المرن والتقليدي)، ، كنموذج يمكن أن يعكس هذه الرؤية بوضوح ، حيث تم عرض التصور المقترح لتطبيق هذه المعايير في تطوير مناهج العلوم في المرحلة الثانوية في المملكة، بدءاً بالمبررات لوضع مثل هذا التصور، ثم الاستعانة بمعايير التنور التقني السابقة، في تطوير تلك المناهج، من خلال تضمين هذه المعايير، ودمجها في مكونات المنهج الرئيسية، التي يقوم عليها وهي (الأهداف– المحتوى–أساليب التدريس والأنشطة– التقويم). وتم تقديم مجموعة من التوصيات من أبرزها كيفية الاستفادة من التصور المقترح، والآلية التي يمكن من

خلالها تحقيقه وتنفيذه في مناهج العلوم للمدرسة الثانوية، وغيرها من المناهج التي تملك القابلية للاستفادة من تضمين تلك المعايير فيها.

هدفت دراسة جان (2010) الى جمع أهم التغيرات التي حصلت في المجتمع السعودي في الخمسين سنة الاخيرة وبيان دور المنهج المدرسي نحو هذه التغيرات والتطورات من خلال تقديم استبانة مفتوحة للزملاء في قسم المناهج وللمشرفين التربويية المتدربين في كلية التربية وبلغ عدد المستهدفين من المجموعتين 110 فردا. تم رصد الاستجابات وتحديد التكرارات وتم لأخذ الاستجابات التي تكررت 10% أو اكثر من مجتمع الدراسة. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي لدراسة دور المنهج نحو المجتمع والتغيرات الاجتماعية، لمقارنة الآراء وتحليل المعلومات حول دور المنهج في واجهة ومواكبة التطورات والتغيرات التي حصلت في المجتمع السعودي في الخمسين سنة الأخيرة. وخلصت الدراسة إلى أهمية التربية الشاملة للطلبة في جميع نواحيهم الروحية والخلقية والعقلية والجسمية والاجتماعية. ويجب الاهتمام بتعليم المواد الدينية واللغة العربية والمعارف العلمية والعملية التي يحتاجها الناس لسد احتياجات بلادهم من الوظائف والأعمال المهنية والحرفية، وتحصين الناشئة ضد الغزو الفكري والثقافي، الاستفادة من التقدم العلمي والتقني في تعلم كل ما هو مفيد لهم ولمجتمعهم.

وأجرى اليازوري (2011) دراسة هدفت الى تقويم محتوى منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها. حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي هو عبارة عن أسلوب يعتمد دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية من مدارس مديرية التربية والتعليم – في محافظة خان يونس واختيرت عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظة خان يونس والبالغ عددهم (200) طالباً

وطالبة وقد طبق اليازوري على ثلاث مدارس للذكور مستخدماً أداة تحليل المحتوى، والاختبار التحصيلي المعرفي في التوجهات المعرفية الحديثة للقضايا المعاصرة. تم تطبيق الاختبار على أفراد عينة الدراسة، وذلك بعد التأكد من صدقه وثباته. ومن أظهرت النتائج ضعف تناول محتوى منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة وأن اكتساب الطلبة للقضايا المعاصرة كان في نفس المستوى تقريباً، عدا القضايا التربوية والاجتماعية والعلمية فقد كانت هناك فروقاً لصالح الإناث في القضايا التربوية والاجتماعية، ولصالح الذكور في القضايا العلمية.وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أوصت بضرورة إعادة النظر في منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية.

أما دراسة رولاند وباودين (Roland and Bawden, 2012) التي أجريت في المملكة المتحدة هدفت الكشف عن تحديات الحفاظ على المعلومات في العصر الرقمي، كما هدفت الكشف عن تأثير العصر الرقمي على مستقبل المعلومات والمعارف التاريخية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم خلال إجراء سلسلة من المقابلات شبه المقننة مع أفراد عينة الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (41) فرداً من مؤرخين وأمناء المحفوظات وأمناء المكتبات والباحثين على شبكة الإنترنت. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر دال إحصائياً للعصر الرقمي في الحفاظ على المعلومات التاريخية، كما أشارت النتائج إلى أهمية الحفاظ على السجلات التاريخية، والتأكيد على أهمية هذه المسألة بالنسبة لمستقبل التاريخ، والحاجة إلى التخطيط، والتعليم، والتعاون بين المؤرخين للحفاظ على المعلومات التاريخية.

أجرى كل من الصبيحين وبني عبد الرحمن (2012) دراسة هدفت إلى تصميم أنموذج لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية، ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير (26) معياراً تتضمن أبرز المفاهيم

والقيم ضمن محور التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية، وعدت هذه المعايير أداة لتحليل كتب التربية الاجتماعية والوطنية بعد التأكد من صدقها وثباتها وبعد إجراء عملية التحليل توصلا إلى أن كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية في الأردن لا تتوافر فيها مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية بشكل مناسب، فمعظم المعايير تراوحت تكراراتها ما بين صفر إلى تكرار واحد، وستة معايير تراوحت تكراراتها مابين اثنين إلى ثلاثة تكرارات، وإن المعايير التي زادت تكراراتها عن أربعة تكرارات هي خمسة معايير فقط . وفي ضوء هذه النتائج صمم نموذجاً على شكل مصفوفة مدى وتتابع وخريطة محاور لمفاهيم وقيم محور التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية في محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن.

وقامت عسكر (2013) بدراسة هدفت الى اثراء محتوى مناهج التاريخ بمفاهيم حقوق الانسان للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، ومعرفة مدى تضمن مفاهيم حقوق الانسان في محتوى منهاج التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، والتحقق من مستوى توافر مجالات مفاهيم حقوق الانسان في محتوى منهاج التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، ولمعرفة المفاهيم التي تحتاج الى اثرا في ضوء نسبة التوافر، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي باعداد قائمة بمفاهيم حقوق الانسان التي ينبغي تضمنها في محتوى منهاج التاريخ للمرحلة الاساسية العليا، واداة بطاقة تحليل المحتوى لتحليل الكتب وتكونت عينة الدراسة من كتب التاريخ للصف السابع والثامن والتاسع والعاشر من التعليم الاساسي وتم استخدام التكرارات والنسبة المئوية كأساليب احصائية وقد تبين ان مفاهيم حقوق الانسان هي بحاجة الى اثراء والتي جاءت بادنى المراتب من كل مجال في منهاج التاريخ للصفوف الاربعة الاخيرة.

في حين أجرى علي (2014) دراسة هدفت الى تطوير مناهج التاريخ في مرحلة التعليم الثانوي في ضوء مجالي الفهم والتفكير التاريخي؛ حيث تم عرض الاطار العام للدراسة والمكون من

التمهيد لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية والتاريخ ومن ثم تناول علي تنمية التكير وما يتصل به من مهارات وأهميته كمجال في المناهج الدراسية والفهم والتفكير التاريخي حيث استخدم قائمة بمعايير مجالي الفهم والتفكير التاريخي لمنهج التاريخ للصف الأول الثانوي وبطاقة تحليل أهداف منهج التاريخ في ضوء المستويات المعيارية المقترحة للمنهج،وبطاقة تحليل محتوى منهج التاريخ للصف الأول الثانوي في ضوء المستويات المعيارية المقترحة وقائمة بمهارات ما وراء المعرفة التاريخية ،قائمة بمهارات الاستقصاء التاريخي، اختبار مهارات الفهم التاريخي ، اختبار مهارات التفكير التاريخي ، اختبار مهارات ما وراء المعرفة التاريخية،واخيرا اختبار مهارات الاستقصاء التاريخي وأبرزت النتائج فعالية المنهج المطور في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الأول ألثانوي وفعالية المنهج المطور في تنمية مهارات ماوراء المعرفة التاريخية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وفعالية المنهج المطور في تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين ما يلي:

- تناولت بعض من الدراسات السابقة أهمية مواكبة الدراسات الاجتماعية للتطورات المختلفة التي يشهدها حقل الدراسات اجتماعية مثل دراسة دروزه (2003).
- أكدت بعض الدراسات السابقة على أهمية تطوير كتب الدراسات الاجتماعية مثل دراسة الصبيحين وعبدالرحيم (2012)، في حين تناولت بعض الدراسات مواكبة مناهج الدراسات الاجتماعية للمعايير التي ينبغي توافرها في تلك المناهج مثل دراسة الابراهيم (2003)

- هدفت بعض الدراسات السابقة إلى تطوير وحدات تعليمية واختبار أثرها مثل دراسة (جوارنه وموسى، 2008) .
- كشفت العديد من الدراسات السابقة عن عدم مواكبة للمفاهيم العالمية في مناهج الدراسات الاجتماعية ذات العلاقة بالمجتمع وثقافته وحاجات الطلبة كدراسة الموسى (2005)، وجوارنه وآخرون (2009).
- هناك بعض الدراسات التي تناولت اقتراحاً أو تصوراً لما يجب تناوله من مفاهيم وقيم التربية العالمية في مناهج الدراسات الاجتماعية كدراسة الموسى (2008).
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها قدمت تصوراً مستقبلياً مقترحاً لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في ضوء حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة وهو ما لم تقم به الدراسات السابقة .
- تقيس الدراسة اتجاهات المعلمين والمشرفين وهذا لم تتناوله الدراسات السابقة.
- تميزت الدراسة الحالية بشموليتها عن الدراسات السابقة باقتراحها للصورة المستقبلية التي ينبغي أن تكون عليها كتب التاريخ بحيث تراعي تلك الصورة حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها وطريقة اختيارها بالإضافة إلى أدوات الدراسة التي سيتم استخدامها ومؤشرات صدقها وثباتها، كما يتضمن المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها لاستخلاص النتائج.

منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج المسحي، نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة، وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات للتعرف على حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية اللازمة توافرها في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من(281) فرداً منهم (241) معلما ومعلمة تاريخ للمرحلة الأساسية العليا في مديريات التربية والتعليم (لواء بني كنانه، اربد الأولى ، اربد الثانية، اربد الثالثة، الكورة، الرمثا، و(6) مشرفين تربويين، و(14) مؤلف لمناهج وزارة التربية والتعليم و(20) عضو هيئة تدريس في أقسام التاريخ في الجامعات الأردنية (اليرموك، الأردنية، آل البيت).

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية بلغت (241) فرداً، وتم اختيار (6) مشرفين للتاريخ موزعين على(6) مديريات تربية (اربد الأولى، اربد الثانية، اربد الثالثة، الكورة، بني كنانه، الرمثا) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة، و(12) من مؤلفي كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة، و(20)

عضو هيئة تدريس من حملة الدكتوراه تخصص تاريخ في كل من جامعة اليرموك، الأردنية وآل البيت، وقد تم اختيار عينات الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة.

أدوات الدراسة

تألفت أدوات الدراسة الحالية من:

اولا: الأداة الخاصة بحاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة

- **حاجات الطلبة**

قامت الباحثة بإعداد الاستبانة وفقاً للخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الأدب السابق والدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية مثل دراسة (الحمادين والحداد، 2005 ؛ طلافحة، 2005؛ الموسى، 2005، جان، 2011).
2. تم طرح سؤال مفتوح على عدد من مشرفي التاريخ ومؤلفي كتب التاريخ ومعلمي التاريخ وأعضاء هيئة التدريس في أقسام التاريخ في الجامعات الاردنية بهدف التعرف على أهم حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية.وتضمن السؤال بعدين أساسيين وهما:

البعد الأول : ما حاجات الطلبة المعرفية والوجدانية والمهارية الواجب توافرها في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

البعد الثاني: ما التغيرات المجتمعية المعاصرة الواجب توافرها في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الاردن.

3. في ضوء الاجابات التي حصلت عليها الباحثة تم التوصل إلى ثلاثة مجالات من الحاجات ، وعدد من التغيرات المجتمعية.

4. تم بناء الأداة بشكلها الأولى حيث تكونت من (71) فقرة موزعة إلى قسمين ، تناول القسم الأول حاجات الطلبة وتكون من (46) فقرة وذلك على النحو الآتي:

- **المجال الأول:** الحاجات المعرفية (20) فقرة.
- **المجال الثاني:** الحاجات الوجدانية (13) فقرة.
- **المجال الثالث:** الحاجات المهارية (13) فقرة.

في حين تناول القسم الثاني التغيرات المجتمعية المعاصرة وتكون هذا القسم من (25) فقرة.

صدق الأداة (الاستبانة)

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الأداة بعد بنائها وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين (20) محكماً من ذوي الاختصاص والخبرة (مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريس) في الجامعات الأردنية. ملحق رقم (10)، وذلك لمعرفة الآتي:

- مدى ملائمة الفقرات لمجال الدراسة.
- معرفة انتماء الفقرات لكل مجال من المجالات،
- مدى مناسبة المجالات والفقرات لتحقيق هدف الدراسة.

وتم إجراء التعديلات التي أبداها المحكمون لتصبح الاستبانة بشكلها النهائي مكونة من (57) فقرة وذلك على النحو الآتي:

أولاً: حاجات الطلبة، وتكون هذا القسم من (44) حاجة موزعة على ثلاثة مجالات هي:

اولاً: الحاجات المعرفية (13) فقرة.

ثانياً: الحاجات الوجدانية (20) فقرة.

ثالثاً: الحاجات المهارية (11) فقرة.

- **التغيرات المجتمعية** وتكونت من (13) فقرة.ملحق رقم (2).

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختيار وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (20) معلماً ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ إلفا والجدول رقم (1) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (1)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المعيار	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الحاجات المعرفية	0.84	0.78
الحاجات الوجدانية	0.87	0.82
الحاجات المهارية	0.83	0.79
التغيرات المجتمعية	0.86	0.84
الدرجة الكلية للأداة	0.84	0.82

ثانياً: مقياس الاتجاه القبلي

بهدف التعرف على اتجاهات معلمي ومشرفي التاريخ نحو كتب التاريخ التي تدرس في المرحلة الأساسية العليا قامت الباحثة بإعداد مقياس اتجاه قبلي نحو كتب التاريخ الحالية، التي تدرس في مدارس المملكة الاردنية الهاشمية في المرحلة الأساسية العليا الممتدة من الصف الثامن ولغاية الصف العاشر للعام الدراسي 2014/2013 وقد تم اتباع الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الادب التربوي المتعلق ببناء مقاييس الاتجاهات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.
- روعي في بناء الفقرات السهولة والوضوح إضافة إلى أن تكون معبرة عن تأييد موضوع (اتجاه ايجابي) وبعضها الأخر معبراً عن رفض موضوع معين (اتجاه سلبي) وقد بلغ عدد فقرات مقياس الاتجاه بصورته الأولية (38) فقرة .
- تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي للفقرات الايجابية كما تم عكس الفقرات السلبية بحيث تعطى الدرجات (5.4.3.2.1) للفقرات السلبية حيث تحصل الاجابة "أوافق بشدة" في الفقرة السلبية على التقدير (1)، في حين تحصل الإجابة "أوافق بشدة " على التقدير "5". الملحق رقم (4)

صدق المقياس

تم التأكد من صدق مقياس الاتجاه وذلك من خلال عرضه (20) محكماً من ذوي الاختصاص والخبرة من الجامعات الاردنية ، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم على فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية ومدى مناسبة فقرات المقياس، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين حيث تم إعادة صياغة لبعض فقرات المقياس، وقد أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من(31) فقرة لقياس الاتجاهات القبلية نحو كتب التاريخ التي تدرس في الوقت الحالي للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. الملحق رقم(5).

ثبات مقياس الاتجاه القبلي نحو كتب التاريخ

للتأكد من ثبات مقياس الاتجاه القبلي، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (20) معلماً ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، حيث بلغ (0.83).

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ (0.90) ، وهي نسبة ثبات تعتبر مناسبة لغايات تطبيق المقياس.

ثالثاً: مقياس الاتجاه البعدي (نحو الصورة المستقبلية)

قامت الباحثة ببناء مقياس اتجاه بعدي للتعرف على اتجاهات معلمي ومشرفي التاريخ وقد روعي أثناء بناء المقياس أن تكون الاتجاهات مرتبطة بالصورة المستقبلية لكتب التاريخ وقد بلغ عدد فقرات المقياس بصورته الأولية (24) فقرة. الملحق رقم(8).

صدق مقياس الاتجاه البعدي

تم التأكد من صدق مقياس الاتجاه وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم على فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية ومدى مناسبة فقرات المقياس، وقد تم الأخذ بملاحظات السادة المحكمين حيث تم اعادة صياغة فقرات المقياس بحيث تم استبدال عبارات المقياس بعبارات اخرى أكثر دقة .فمثلاً كلمة (أرى) تم استبدالها بكلمة (أعتقد، أشعر، أؤمن ....) ، لتصبح بصورتها النهائية مكونة من(24) فقرة لمقياس الاتجاه البعدي نحو الصورة المستقبلية لكتب التاريخ. الملحق رقم (9).

ثبات مقياس الاتجاه البعدي

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (20) معلماً ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، اذ بلغ (0.94)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

طريقة تصحيح أدوات الدراسة

بعد الانتهاء من جمع أدوات الدراسة، تم ترجمة سلم الإجابة الخاص بفقرات الاستبانة والمقياس من سلم لفظي إلى سلم كمي، وذلك بإعطاء فئة الإجابة " كبيرة جدا" خمس درجات، وفئة الإجابة "كبيرة" أربع درجات، وفئة الإجابة "متوسطة" ثلاث درجات" وفئة الإجابة "قليلة" درجتين، وفئة الاجابة "قليلة جدا" درجة واحدة. ثم تم حساب مجموع الدرجات المتحققة على الفقرات في ثلاث مستويات (منخفض، متوسط، عالية) حسب متوسطات إجابات أفراد العينة لكل فقرة على النحو التالي:

أقل من2.33	قليلة
2.33–أقل من 3.67	متوسطة
3.67– 5	عالية

إجراءات الدراسة

- تم تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها
- تم تحديد منهجية الدراسة وهي المنهج الوصفي التحليلي.

- تم تحديد عينة الدراسة من معلمي ومشرفي ومؤلفي كتب التاريخ وأعضاء هيئة التدريس في اقسام التاريخ في الجامعات الاردنية.
- تم بناء أدوات الدراسة وهي أداة الحاجات والتغيرات المجتمعية المعاصرة، وبلغ عدد فقراتها النهائية (57) فقرة، ومقياس الاتجاه القبلي نحو كتب التاريخ وبلغ عدد فقراته(31)، والصورة المستقبلية لكتب التاريخ والإطار العام لها. ومقياس الاتجاه البعدي نحو الصورة المستقبلية وقد بلغ عدد فقراته (24) ، وقد تم التاكد من صدق وثبات الأدوات .
- روعي في بناء الصورة المستقبلية لكتب التاريخ في ضوء حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية مع الأخذ بعين الاعتبار حسب الإطار العام لكتاب التاريخ لكل صف من الصفوف والمستوى العمري والعقلي للطلبة الإجراءات الآتية:

1. تم تحديد الأسس والمبررات لبناء الصورة المستقبلية .

- فلسفة التربية والتعليم في الاردن والتي تأخذ بعين الاعتبار ضرورة تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارة للطلبة من أجل تحقيق النمو الشامل لديهم في هذه الجوانب.
- الانتشار الواسع للمعرفة عبر الوسائل الاتصال المختلفة وما يضاف اليها من تقنيات حديثة.
- التغيرات السياسية والاجتماعية التي تشهدها المجتمعات المعاصرة وضرورة تضمين ذلك في المناهج لما لها من اثر كبير على شخصية المتعلم وتهيئته للتعايش مع الحياة المعاصرة.
- ان المحتوى المعرفي لكتب التاريخ ليس مجرد احداث حصلت وانتهت ولكن التاريخ أداة لدراسة التطور البشري في جميع جوانبه السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية والروحية، وبالتالي فإن ما حدث بالماضي يمكن الاستفادة منه في الحاضر والمستقبل.

- أن التاريخ مجال خصب للتفكير الناقد والإبداعي لان فهم الظواهر التاريخية ومحاولة ربطها بالواقع يتطلب امتلاك الفرد لمهارات التفكير العليا.
- حاجات الطلبة المتغيرة من وقت لآخر وضرورة مراعاة كتب التاريخ لهذه الحاجات.

2. محتوى الصورة المستقبلية:

- تم استخراج مفاهيم الصورة المستقبلية من الأداة المتعلقة بحاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة ، بعد ذلك تم عرضها على مجموعة من معلمي مبحث التاريخ ومؤلفي كتب التاريخ وأعضاء هيئة تدريس في قسم التاريخ لتحديد المفاهيم التي تناسب كل صف من الصفوف بحيث يتم مراعاة أعمار الطلبة وحاجاتهم المختلفة عبر الصفوف، بعد ذلك تم التوصل الى الصورة النهائية لقائمة المفاهيم الواجب توافرها في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا، وأصبحت مصفوفة المفاهيم بصورتها النهائية كما هي في الملحق رقم (6).

وفي ضوء محتوى الصورة المستقبلية تم وضع اطار عام للصورة المستقبلية لكتب التاريخ في المرحلة الاساسية العليا من الصف الثامن ولغاية الصف العاشر يتضمن الأهداف والأساليب والوسائل والأنشطة والتقويم.

- قامت الباحثة بتوزيع الأدوات على عينة الدراسة المختارة، وتم إضافة الملحق الخاص بالصورة المستقبلية لكتب التاريخ مع مقياس الاتجاهات البعدي ليتسنى لأفراد العينة الاطلاع على مضمون الصورة المستقبلية قبل البدء بالإجابة عن فقرات المقياس البعدي.
- تحليل الأدوات إحصائياً
- التوصل الى النتائج وتفسيرها.
- التوصل الى مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج .

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة والتي هدفت الى بناء رؤية مستقبلية مقترحة لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة واتجاهات المشاركين نحوها وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى مراعاة كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لحاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة من وجهة نظر معلمي التاريخ والمشرفين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمشرفين لدرجة مراعاة كتب التاريخ لحاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية لمجالات ألأداة وذلك على النحو الآتي:

أولا: حاجات الطلبة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة والجدول رقم (2) يبين ذلك.

جدول (2)

تقديرات المعلمين والمشرفين لدرجة مراعاة كتب التاريخ لحاجات الطلبة مرتبة تنازلياً

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	**الحاجات المهارية**	3.03	0.65	متوسطة
1	**الحاجات المعرفية**	1.85	0.58	قليلة
2	**الحاجات الوجدانية**	1.52	0.76	قليلة
	الاداة ككل	**2.25**	**0.36**	**قليلة**

يبين الجدول (2) أن تقديرات المعلمين والمشرفين لدرجة مراعاة كتب التاريخ لحاجات الطلبة بشكل عام والأداة ككل كانت قليلة حيث كان المتوسط الحسابي للأداة ككل(2.25) ، في

حين أن مجال الحاجات المهارية كان في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.03)، تلاه مجال الحاجات المعرفية في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ(1.85)، بينما جاءت الحاجات الوجدانية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.52)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.25) وهو يقابل التقدير بدرجة قليلة.

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمشرفين لفقرات كل مجال من مجالات أداة حاجات لدرجة وذلك على النحو الآتي:

1- الحاجات المعرفية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمشرفين لفقرات هذا المجال والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمشرفين لفقرات مجال الحاجات المعرفية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	10	فنون العمارة الإسلامية	2.24	0.92	قليلة
2	1	الفتن الطائفية والحروب الأهلية	2.18	1.71	قليلة
3	4	الوحدة العربية "الجمهورية المتحدة، مجلس التعاون العربي، مجلس التعاون الخليجي "	2.13	1.6	قليلة
4	3	ثورات الربيع العربي	2.08	1.27	قليلة
5	13	الخلافة الاسلامية في العصرين الأموي والعباسي	1.92	0.95	قليلة
6	2	الاحتلال والهيمنة الأجنبية بكافة اشكالها	1.80	0.96	قليلة
7	12	تاريخ القضية الفلسطينية	1.78	0.93	قليلة
8	9	العلماء المسلمين	1.76	1.08	قليلة
9	8	الفتوحات الاسلامية في صدر الاسلام.	1.72	0.98	قليلة
10	5	دور الهاشمين في رعاية المقدسات الاسلامية	1.66	1.08	قليلة
10	7	تاريخ الاردن الحديث والمعاصر	1.62	0.92	قليلة
12	11	الشورى والتطور التاريخي للديمقراطية.	1.60	0.99	قليلة
13	6	السيرة النبوية الشريفة "الصبر والثبات، التواضع ضبط النفس، العزة، الكرامة"	1.43	0.81	قليلة

يبين الجدول (3) أن تقديرات المعلمين والمشرفين لفقرات مجال الحاجات المعرفية تراوحت مابين (1.43-2.24)، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على " فنون العمارة الاسلامية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.24)،وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (1) والتي تنص على " الفتن الطائفية والحروب الأهلية. " وبمتوسط حسابي بلغ(2.18) بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها" السيرة النبوية الشريفة "الصبر والثبات، التواضع ضبط النفس، العزة، الكرامة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.43).

2- الحاجات الوجدانية :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمشرفين لفقرات هذا المجال والجدول رقم(4) يبين ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمشرفين لفقرات مجال الحاجات الوجدانية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	15	تقدير أهمية المساواة بين الرجل والمرأة	1.86	1.01	قليلة
2	18	قبول الاختلاف واطرافة	1.70	0.90	قليلة
3	8	تعزيز ثقافة الصمود والمقاومة	1.63	092	قليلة
4	1	تقدير أهمية الديمقراطية في بناء المجتمع	1.61	087	قليلة
5	17	تقبل الاخر	1.59	0.83	قليلة
6	13	الايمان بضررة العمل الوطني المشترك	1.58	0.85	قليلة
7	19	الشعور باهمية التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع.	1.57	0.80	قليلة
8	4	تعزيز تقدير الذات	1.56	077	قليلة
9	16	الايمان بقيم التسامح	1.54	0.80	قليلة
9	12	الاحساس بالاخطار التي تواجه الأمة العربية في الحاضر والمستقبل	1.54	0.88	قليلة
11	14	الاحساس بأهمية العدالة في استقرار المجتمع	1.53	0.77	قليلة

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
قليلة	0.87	1.48	الاعتزاز بالهوية الوطنية	7	12
قليلة	0.75	1.46	غرس قيم العزة والكرامة والترابط والضمير في نفوس الطلبة	9	13
قليلة	0.73	1.45	بناء قيم الاعتزاز لدى الطالب بتاريخ أمته.	2	14
قليلة	0.80	1.45	المحافظة على الهوية الوطنية والعربية الاسلامية	11	14
قليلة	0.75	1.44	الاحساس بأهمية وحدة الأمة العربية والإسلامية	6	16
قليلة	0.84	1.43	تعزيز الانتماء للذات واحترامها	3	17
قليلة	0.64	1.37	تعزيز الانتماء للوطن.	5	18
قليلة	0.76	1.36	حب الوطن	10	19
قليلة	0.77	1.31	الاعتزاز بسيرة الرسول(صلى الله عليه سلم).	20	20

يبين الجدول (4) أن تقديرات المعلمين والمشرفين لفقرات مجال الحاجات الوجدانية قد تراوحت مابين (1.31-1.86)، حيث جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على " تقدير أهمية المساواة بين الرجل والمرأة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (1.86)،وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (18) والتي تنص على " قبول الاختلاف واطرافة. " وبمتوسط حسابي بلغ(1.70) بينما جاءت الفقرة رقم (20) ونصها " الاعتزاز بسيرة الرسول(صلى الله عليه سلم). " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.31).

3- الحاجات المهارية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمشرفين لفقرات هذا المجال والجدول رقم (5).

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمشرفين لفقرات مجال الحاجات المهارية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	رسم الخطوط الزمنية والتعيين على الخريطة وربط الزمان بالمكان	3.43	0.78	متوسط
2	1	استخدامات تكنولوجيا الاتصال	3.36	0.79	متوسط
3	3	تحليل الصور التاريخية	3.14	0.88	متوسط
4	4	تحليل النصوص التاريخية	3.12	0.94	متوسط
4	5	تحليل الأحداث التاريخية ونقدها	3.12	0.97	متوسط
6	6	اسخدام قواعد البيانات الالكترونية	3.04	0.98	متوسط
7	11	استخدام السرد القصصي	2.96	0.97	متوسط
8	9	ابداء وجهات النظرة حول الاحداث التاريخية	2.90	1.04	متوسط
9	10	الاستقراء التاريخي	2.85	0.98	متوسط
10	8	تبادل المعلومات التاريخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	2.81	1.08	متوسط
11	7	إجراء مقابلات مع مؤرخين محليين	2.62	1.08	متوسط

يبين الجدول (5) أن تقديرات المعلمين والمشرفين لفقرات مجال الحاجات المهارية قد تراوحت مابين (2.62-3.43)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على " رسم الخطوط الزمنية والتعيين على الخريطة وربط الزمان بالمكان " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.43)، وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (1) والتي تنص على" استخدامات تكنولوجيا الاتصال. " وبمتوسط حسابي بلغ (3.14) بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها" إجراء مقابلات مع مؤرخين محليين. " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.62).

ثانيا: التغيرات المجتمعية المعاصرة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة المتغيرات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	5	الغزو الفكري والثقافي.	3.28	0.95	متوسطة
2	11	الامن الغذائي	3.21	0.97	متوسطة
3	10	الامن المائي	3.15	1.01	متوسطة
4	4	التسامح الديني	3.11	0.90	متوسطة
5	6	التربية الوقائية والعلاجية.	3.01	0.93	متوسطة
5	1	العولمة وأثرها على كتب التاريخ.	3.01	0.84	متوسطة
7	2	التغيرات الاجتماعية في العادات والتقاليد والقيم بين الماضي والحاضر.	2.94	0.90	متوسطة
8	9	الامن الفكري	2.91	1.04	متوسطة
9	13	حوار الحضارات	2.87	1.05	متوسطة
10	3	الارهاب والتفاهم الدولي	2.84	0.90	متوسطة
11	12	العالم الافتراضي	2.62	0.97	متوسطة
12	7	التفكير الخرافي	2.54	1.11	متوسطة
13	8	المواطنة.	2.31	0.90	قليلة

يبين الجدول (6) أن تقديرات المعلمين والمشرفين لدرجة مراعاة كتب التاريخ للتغيرات المجتمعية لجميع الفقرات والأداة ككل كانت متوسطة باستثناء الفقرة رقم(8) والتي حصلت على متوسط حسابي قليل.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما اتجاهات معلمي ومشرفي التاريخ نحو كتب التاريخ التي تدرس في المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين ومشرفي التاريخ نحو كتب التاريخ الحالية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (7)

اتجاهات معلمي ومشرفي التاريخ نحو كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	23	أشعر أن كتب التاريخ الحاليه اغفلت التغيرات المجتمعية المعاصرة	3.85	.82	عالية
2	27	أشعر أن كتب التاريخ الحاليه لا تنمي مهارات التفكير العليا للطلبة.	3.83	.94	عالية
3	24	أشعر أن كتب التاريخ الحاليه لا تتطرق للتاريخ المعاصر للأمة العربية و الإسلامية.	3.78	.91	عالية
4	1	أشعر أن كتب التاريخ أغفلت الحديث عن الفتن الطائفية.	3.74	1.02	عالية
5	10	أشعر أن التاريخ الوطني الاردني المعاصر لم يعطى قدراً كافياً من الأهمية في كتب التاريخ.	3.71	.98	عالية
6	2	أومن أن موضوعات الاحتلال والهيمنة بكافة اشكالها مازالت بحاجة إلى المزيد من التوضيح في كتب التاريخ	3.69	.87	عالية
7	3	أرغب بإثراء موضوع الوحدة العربية والإسلامية في كتب التاريخ.	3.67	.89	متوسطة
8	5	أؤمن ان كتب التاريخ لم تتناول السيرة النبوية بصورة كافية.	3.62	1.00	متوسطة
9	9	أؤمن بضرورة تضمين كتب التاريخ لموضوع العمارة الاسلامية	3.60	.92	متوسطة
10	8	أشعر أن كتب التاريخ لم تبرز الشخصيات التاريخية الاسلامية بالشكل المطلوب.	3.58	.90	متوسطة
10	11	أشعر أن كتب التاريخ لم تتطرق لموضوع الاستعمار بالشكل المطلوب	3.54	1.12	متوسطة
12	12	اشعر أن موضوع حقوق الانسان لم يحظى باهتمام كافي في كتب التاريخ	3.52	.73	متوسطة
13	15	اشعر أن كتب التاريخ الحالية اغفلت حوار الحضارات	3.43	1.14	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
14	30	اشعر أن كتب التاريخ الحالية لا تتضمن عرض التطور التاريخي التكنولوجي العلمي	3.40	.89	متوسطة
15	13	أؤمن بأنه لا بد من التركيز على موضوع القضية الفلسطينية	3.30	1.06	متوسطة
16	29	أشعر ان كتب التاريخ الحالية لا تنمي الاعتزاز التاريخي لدى الطلبة	3.30	1.15	متوسطة
16	31	أشعر أن كتب التاريخ الحالية تركز بشكل أكبر على التاريخ السياسي.	3.20	1.06	متوسطة
18	25	اؤمن بضرورة التركيز على موضوع الوحدة الوطنيه للأردن في كتب التاريخ	3.17	1.27	متوسطة
19	28	أقدر اهمية تنمية المهارات الاجتماعية للطلبة من خلال كتب التاريخ	3.16	1.12	متوسطة
20	27	أشعر ان كتب التاريخ الحاليه لا تنمي مهارات التفكير العليا للطلبة	3.10	.91	متوسطة
21	22	أشعر ان كتب التاريخ الحاليه تتضمن موضوعات لا علاقة لها بالواقع	2.99	.87	متوسطة
22	21	أشعر ان كتب التاريخ الحالية لا تركز على التاريخ العالمي	2.94	.91	متوسطة
23	24	أشعر ان كتب التاريخ الحاليه لا تتطرق للتاريخ المعاصر للأمة العربية والإسلامية	2.88	.94	متوسطة
24	25	اؤمن بضرورة التركيز على موضوع الوحدة الوطنيه للأردن في كتب التاريخ	2.85	.94	متوسطة
25	17	اؤمن بضرورة تقدير اهمية التاريخ في تعزيز التواصل الانساني	2.78	.92	متوسطة
26	20	اؤمن بأهمية دور الهاشميين في الحفاظ على الاماكن المقدسه في فلسطين	2.74	.94	متوسطة
27	19	أشعر بأن موضوع ووحدة الاسلامية والعربية لم ينل الاهتمام الكافي في كتب التاريخ	2.69	.87	متوسطة
28	18	أؤمن بضرورة تعزيز القيم الوطنية في كتب التاريخ	2.67	.92	متوسطة
29	16	أشعر ان كتب التاريخ الحالية لا تعزز القيم المختلفة لدى الطلبة	2.65	.94	متوسطة
30	14	أشعر موضوع الدولية الاموية العباسية لم يحظى باهتمام كافي في كتب التاريخ	2.60	.99	متوسطة
31	26	أشعر ان كتب التاريخ الحالية لا تتضمن انجازات لهاشميين في بناء الاردن الحديث	2.55	1.02	متوسطة
		الدرجة الكلية	**2.72**	**0.73**	**متوسطة**

يبين الجدول (7) أن اتجاهات معلمي ومشرفي التاريخ نحو كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا بشكل عام كانت متوسطة وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (2.72) حيث جاءت الفقرة رقم (23) والتي تنص على " اشعر ان كتب التاريخ الحاليه أغفلت التغيرات المجتمعية المعاصرة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.85)، وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (27) والتي تنص على" اشعر ان كتب التاريخ الحاليه لا تنمي مهارات التفكير العليا للطلبة . " وبمتوسط حسابي بلغ(3.83) بينما جاءت الفقرة رقم (26) ونصها اشعر ان كتب التاريخ الحالية لا تتضمن انجازات لهاشميين في بناء الاردن الحديث " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.55).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما الصورة المستقبلية لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في ضوء حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية من وجهة نظر مؤلفي كتب التاريخ ومعلميها وأعضاء هيئة التدريس في أقسام التاريخ في الجامعات الأردنية.

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم اشتقاق قائمة المفاهيم من حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية وقد تم عرضها على معلمي ومشرفي التاريخ ومؤلفي كتب التاريخ وأعضاء هيئة التدريس لتحديد المفاهيم المناسبة لكل صف من الصفوف حسب الإطار العام للكتاب والمستوى العمري والعقلي للطلبة وقد تم التوصل إلى محتوى الصورة المسقبلية كما هو مبين في الجدول .(8)

جدول (8)

محتوى الصورة المستقبلية لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في ضوء حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة

الصف الثامن تاريخ العرب والمسلمين	الصف التاسع تاريخ الاردن الحديث والمعاصر	الصف العاشر تاريخ العرب الحديث وقضاياه المعاصرة
الفتن الطائفية	دور الهاشميين في رعاية المقدسات الاسلامية	الصراعات والنزاعات الدولية
السيرة النبوية الشريفة	تطور الديمقراطية في الأردن	الاستعمار والمقاومة
الشورى في الاسلام	الدور الاردني في حفظ السلام العالمي	ثورات التحرر العربي
الاسلام والحريات	دور الاردنيين في الدفاع عن المقدسات	القومية والوحدة العربية
علماء المسلمين	تطور الفكر السياسي في الاردن	تطور الهوية وقضاياها في الوعي العربي
تاريخ العمارة الاسلامية	معركة الكرامة حرب 1967،حرب 1973، احداث ايلول	صراع القوى الامبريالية وانعكاساته على العالم العربي
الحوار وقبول الآخر	معاهدة السلام	نضال الشعوب العربية ضد الهيمنة الغربية
التفكير التاريخي	الاردن وفلسطين (الهوية والإخوة)	الحراك العربي بين الثورة والفتنة
معارك المسلمين في رمضان وانتصاراتهم	دور الهاشميين في التطوير الحضاري للأردن	الإرهاب والتفاهم الدولي
المرأة في الجاهلية والإسلام	موقف الاردن من حركات التحرر العربي	الغزو الفكري والثقافي
موقف الدين الاسلام من الديانات الاخرى	مواقف الاردن من الهجرات واللاجئين	تاريخ التعددية السياسية
التكافل الاجتماعي(المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار	التغيرات الاجتماعية في العادات والتقاليد	التاريخ السياسي للعالم العربي
نماذج من اخلاق المسلمين في الحروب والتجارة	الديمقراطية	قضايا عربية حديثة ومعاصرة
شخصيات تاريخية اسلامية	دور الأردنيين في بناء الاردن	الحراك الشعبي العربي ومستقبله
تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة الاسلامية	تطور الهوية الوطنية	
النوازل الكبرى في التاريخ الاسلامي (نكبة بغداد على يد المغول، الصليبيون والقدس، سقوط الاندلس وإنهاء الخلافة الاسلامية).	شخصيات من وطني	حوار الحضارات
الحضارة العربية الاسلامية	التطور الحضاري في وطني	حوار الاديان
التربية الوقائية	رسالة عمان	الأمن الفكري
المواطنة	دور العشائر الأردنية في التلاحم الوطني	ثقافة الصمود

وفي ضوء محتوى الصورة المستقبلية تم وضع إطار عام للصورة المستقبلية لكتب التاريخ في المرحلة الاساسية العليا كما هو موضح في الجدول رقم (9) .

جدول (9)

الإطار العام للصورة المستقبلية لكتب التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في ضوء حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة

الصف/الكتاب	**الأهداف**	**الأنشطة والوسائل والأساليب**	**التقويم**	
الثامن/ تاريخ العرب والمسلمين	**يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من تنفيذ المنهاج أن يكون قادراً على أن:**		**الإستراتيجية**	**الأداة**
	– يتعرف على أهم الفتن الطائفية في تاريخ العرب والمسلمين.	– أسلوب التدريس المباشر: المحاضرة،	التقويم المعتمد على أداء الطلاب أثناء الحصص	بطاقة ملاحظة
	– يستنتج أهمية الشورى في الاسلام.	أسئلة وأجوبة ،		سلم التقدير
	– يتتبع مراحل السيرة النبوية في مكة والمدينة.	العمل بالكتاب المدرسي ،	*أوراق العمل	قائمة الشطب
	– يوضح موقف الاسلام من الحريات العامة.	أنشطة القراءة المباشرة ،	*الواجبات البيتية	سجل وصف
	– يقدر جهود علماء المسلمين في التطور العلمي.	التمارين. – توظيف جو	*متابعة أعمال - الطلبة	التعليم
	– يعتز في الحضارة العربية الاسلامية.	النص دائماً للتمهيد للدرس	*قوائم الرصد	سجل التقدير
	– يستنتج قواعد الحوار في الاسلام.	– العصف الذهني		اللفظي
	– يمتلك مهارات التفكير التاريخي.	– التعلم التعاوني	*إجابة أسئلة	
	– يعدد أبرز الانتصارات في رمضان .	– حل المشكلات	الكتاب المقرر	الاختبارات التحصيلية
	– يقارن بين اوضاع المرأة في الجاهلية والاسلام.		*متابعة الحوارات والمناقشة الصفية	
	– يستنتج موقف الاسلام من الديانات الأخرى .		استراتيجيات الورقة والقلم	
	– يبين أهمية التكافل الاجتماعي في الاسلام.			
	– يذكر نماذج من أخلاق المسلمين		*تصحيح دفاتر	

الصف/الكتاب	الأهداف	الأنشطة والوسائل والأساليب	التقويم	
			الإستراتيجية	الأداة
الثامن/ تاريخ العرب والمسلمين	**يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من تنفيذ المنهاج أن يكون قادراً على أن:**			
	في الحروب والتجارة. - يعتز بالشخصيات التاريخية الاسلامية - يذكر النوازل الكبرى في التاريخ الاسلايم كسقوط بغداد والاندلس - يذكر مفهوم المواطنة واهميتها في الحفاظ على النسيج الوطني للمجتمع		الطلبة وتصويب الأخطاء	
التاسع/ تاريخ الاردن الحديث والمعاصر	- يذكر أهمية دور الهاشميين في حماية المقدسات الاسلامية. - يتتبع االسيرة الديمقراطية في الاردن. - يعتز بالدور الأردنيي في حفظ السلام العالمي - يتتبع تطور الفكر السياسي في الاردن - يذكر اسباب معركة الكرامة ومجرياتها وابرز نتائجها - يوضح اهمية معاهده السلام في حفظ واستقلال الأردن - يستنتج أهمية الحفاظ على الوحدة الوطنية - يوضح موقف الاردن من حركات التحرر العربي - يستنتج ابرز التغيرات الاجتماعية في المجتمع الاردني - يعتز بدور الاردنيين في بناء الاردن - يقدر أهمية السلوك الديمقراطي. - يعدد ابرز الشخصيات الوطنية	- التعلم التعاوني - الحوار والمناقشة - السبّورة - الكتاب المدرسي - ورقة عمل - التفكير التاريخي - التفكير التأملي - الأفلام التعليمية - العصف الذهني - التعلم التعاوني حل المشكلات	التقويم المعتمد على أداء الطلاب أثناء الحصص *أوراق العمل *الواجبات البيتية *متابعة أعمال الطلبة *قوائم الرصد *إجابة أسئلة الكتاب المقرر *متابعة الحوارات والمناقشة الصفية *تصحيح دفاتر الطلبة وتصويب الأخطاء	بطاقة ملاحظة قائمة الشطب سلم التقدير سجل وصف التعليم

الصف/الكتاب	الأهداف	الأنشطة والوسائل والأساليب	التقويم	
			الإستراتيجية	الأداة
الثامن/ تاريخ العرب والمسلمين	**يتوقع من الطالب بعد الإنتهاء من تنفيذ المنهاج أن يكون قادراً على أن:**			
	الاردنية - يستنتج الدور الحضاري لرساله عمان			
تاريخ العرب الحديث وقضاياه المعاصرة / العاشر	- يعدد اسباب الصراعات الدولية وابرز مظاهرها . - يستنتج أهمية المقاومة في التخلص من الاستعمار - يذكر أسباب الثورة العربية المعاصرة - يعتز بالهوية العربية . - يستنتج الآثار السلبية للصراع السلبي ضد الهيمنة - يميز بين الحراك الشعبي الهادف والفتن الطائفية - يذكر مخاطر الارهاب على الأمن والسلم العالميين - يستنتج مخاطر الغزو الفكري والثقافي - يذكر أاهمية التعددية السياسية - يستنتج ابرز القضايا العربية المعاصرة - يعتز بثقافة الصمود	أسلوب التدريس المباشر: المحاضرة، أسئلة وأجوبة، العمل بالكتاب المدرسي، أنشطة القراءة المباشرة، التمارين البرمجيات الخرائط التاريخية المسرح التعليمي المحاكاة التاريخية - العصف الذهني - التعلم التعاوني - حل المشكلات	التقويم المعتمد على أداء الطلاب أثناء الحصص *أوراق العمل *الواجبات البيتية *متابعة أعمال الطلبة * قوائم الرصد *إجابة أسئلة الكتاب المقرر *متابعة الحوارات والمناقشة الصفية *تصحيح دفاتر الطلبة وتصويب الأخطاء	بطاقة ملاحظة قائمة الشطب سلم التقدير سجل وصف التعليم الاختبارات التحصيلية سجل التقدير اللفظي

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما اتجاهات معلمي ومشرفي التاريخ نحو الصورة المستقبلية لكتب التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين والمشرفين وأعضاء هيئة التدريس ومؤلفي المناهج نحو الصورة المستقبلية لكتب الدراسات الاجتماعية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اتجاهات المعلمين والمشرفين نحو الصورة المستقبلية لكتب الدراسات الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	10	اؤمن أن الصورة المستقبلية أبرزت دور الهاشميين الحقيقي في بناء الأردن ورعاية المقدسات الاسلامية	4.61	.488	عالية
2	12	أعتقد أن الصورة المستقبلية تناولت أهم القضايا العربية كالقضية الفلسطينية.	4.27	.818	عالية
3	15	اعتقد أن الصورة المستقبلية تناولت الاستعمار ومخاطرة على العرب والمسلمين	4.27	.637	عالية
4	4	اشعر أن الصورة المستقبلية تنمي الحس الوطني لدى الطلبة.	4.14	.837	عالية
5	13	أشعر أن الصورة المستقبلية ركزت على أهم المفاهيم العالمية كالإرهاب وحوار الحضارات والتفاهم الدولي والسلام العالمي ونجدها.	4.04	.982	عالية
6	5	اؤمن أن الصورة المستقبلية تعرف الطالب بأهم التغيرات الوطنية والعربية المعاصرة	3.99	.909	عالية
7	19	اشعر بأن الصورة المستقبلية تعرف الطلبة بأهم علماء المسلمين عبر التاريخ	3.97	1.050	عالية
8	1	أعتقد أن الصورة المستقبلية تراعي حاجات الطلبة المستقبلية	3.95	.969	عالية
9	6	اعتقد أن الصورة المستقبلية تنمي لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحو الآخرين.	3.93	.880	عالية
10	2	اؤمن أن الصورة المستقبلية تعرف الطلبة بتاريخ العربي الإسلامي	3.92	1.279	عالية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
10	16	اشعر أن الصورة المستقبلية ركزت على جميع جوانب التاريخ سياسي اقتصادي عسكري ديني اجتماعي ونجذ ذلك	3.92	.984	عالية
12	11	اعتقد أن الصورة المستقبلية تناولت أهم الشخصيات الإسلامية عبر التاريخ وأهم الدروس والعبر من حياتهم	3.90	1.099	عالية
13	18	أعتقد بأن الصورة المستقبلية تنمي مهارات التربية للسلام.	3.89	.999	عالية
14	8	أعتقد أن الصورة المستقبلية تعرف الطلبة بأهم المشكلات الوطنية والعالمية كالأمن المائي والغذائي.	3.88	1.034	عالية
15	17	أؤمن بأن الصورة المستقبلية تعزز أهمية الوحدة العربية لدى الطلبة.	3.85	1.183	عالية
16	20	أعتقد أن الصورة المستقبلية تلبي حاجات الطلبة الطريقة والوجدانية المهارية.	3.81	1.042	عالية
16	23	اشعر أن موضوعات الصورة المستقبلية الحالية أفضل من الموضوعات المتضمنة في كتب التاريخ الحالية	3.81	1.095	عالية
18	9	أعتقد أن الصورة المستقبلية تنمي تفكير الطلبة وتعرفهم بأنماط التفكير السلبي السائدة في مجتمعنا	3.79	1.066	عالية
19	21	أعتقد أن موضوعات الصورة المستقبلية تتناسب مع أعمار الطلبة وقدراتهم.	3.78	1.115	عالية
20	3	أعتقد أن الصورة المستقبلية تنمي الحس القومي لدى الطلبة	3.77	.903	عالية
21	24	أومن أن موضوعات الصورة المستقبلية تربي الطلبة تربية تاريخية.	3.72	1.229	عالية
22	7	أشعر أن الصورة المستقبيلة تنمي إتجاهات الطلبة الايجابية نحو مبحث التاريخ	3.69	1.115	عالية
23	22	اشعر أن موضوعات الصورة المستقبلية شيقه وتلامس واقع الطلبة وتثير دافعيتهم للتعلم	3.64	1.145	متوسطة
24	14	اعتقد أن الصورة المستقبلية تناولت أهم القضايا العربية الحديثة مثل ثورات الربيع العربي	3.52	1.144	متوسطة
		الدرجة الكلية	**3.92**	**.735**	**عالية**

يبين الجدول (10) ان اتجاهات معلمي التاريخ والمشرفين كانت عالية لجميع الفقرات باستثناء الفقرتين (22) و (14) كانتا متوسطتين، قد تراوحت مابين (3.52-4.61)، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "أؤمن أن الصورة المستقبلية أبرزت دور الهاشميين الحقيقي في

بناء الأردن ورعاية المقدسات الإسلامية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.61)،وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (12) والتي تنص على "أعتقد أن الصورة المستقبلية تناولت أهم القضايا العربية كالقضية الفلسطينية. " وبمتوسط حسابي بلغ(4.27) بينما جاءت الفقرة رقم (14) ونصها "اعتقد أن الصورة المستقبلية تناولت أهم القضايا العربية الحديثة مثل ثورات الربيع العربي " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.52). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.92) بدرجة عالية .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة للنتائج التي تم التوصل اليها ، كما يتضمن عرضاً لأبرز التوصيات:

أولاً: مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى مراعاة كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لحاجات الطلبة والمتغيرات المجتمعية المعاصرة ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن مراعاة كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لحاجات الطلبة جاءت بدرجة قليلة والمتغيرات المجتمعية المعاصرة بدرجة متوسطة ، والنتيجة السابقة تكشف عن قصور واضح في تلك الكتب، فعلى الرغم من جهود التطوير التي تقوم بها وزارة التربية وعلى الرغم من عقد مؤتمرات التطوير التربوي إلا أن الكتب ما زالت دون المستوى المطلوب في مراعاتها لحاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية، وقد يعود سبب ذلك إلى أنه عند بناء كتب التاريخ خصوصاً والكتب المدرسية بصورة عامة لا يتم التعرف على حاجات الطلبة ودراستها من قبل مؤلفي الكتب المدرسية لذلك فإن هذه الكتب غالبا لا تراعي حاجات الطلبة في اغلب الاحيان.

كما قد يعود سبب ذلك أيضاً إلى اغفال كتب التاريخ الحالية للتغيرات المجتمعية المعاصرة حيث أن الكتب الحالية التي تدرس في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية تتحدث عن أحداث سابقة دون الاخذ بعين الاعتبار جملة التغيرات التي تشهدها المجتمعات المعاصرة من هنا فإنه من الصعب في ظل المحتوى المعرفي الحالي لتلك الكتب ان يتم ادخال الاحداث الجارية فيها وأنها لا

تلبي أو تشبع حاجات الطلبة الحالية كونها مواضيع قديمة لا يستفيد منها الطلبة في حياتهم اليومية وغير مواكبة او مسايرة للتغيرات المجتمعية المعاصرة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغول(2010) والبشاري (2006).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما اتجاهات معلمي ومشرفي التاريخ نحو كتب التاريخ التي تدرس في المرحلة الأساسية العليا؟

اظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن هناك اتجاهات سلبية نحو كتب التاريخ التي تدرس في المرحلة الأساسية العليا وان هذه الاتجاهات قد تروحت بين عالية ومتوسطة.

وقد يعود سبب الاتجاهات السلبية نحو كتب التاريخ التي تدرس للطلبة في المدارس الى طبيعة محتوى هذه الكتب الذي يكون عبارة عن معلومات نظرية تتحدث عن تاريخ قديم تعتمد على الحفظ والاستظهار، ولا يستطيع الطالب تطبيقها في حياتها اليومية وقد يعود سبب هذه النظرة السلبية أيضاً إلى أن هذه الكتب لا تواكب التطور العلمي والتكنولوجي مثل بقية المواد الدراسية الأخرى؛ من هنا يرى معلم التاريخ عندما يدخل الى الحصة الدراسية وكأنه يعيش في عالم آخر. وقد يعود سبب ذلك الى نظرة المحتمع السلبية إلى كتب التاريخ وان الطالب لا يستفيد منها وأنها مجرد ثقافة عامة يستطيع الطالب أن يدرسها لوحده.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤل الثالث: ما الصورة المستقبلية لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في ضوء حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية من وجهة نظر المشرفين ومعلمي التاريخ؟

للأجابة عن هذا السؤال اتبعث جملة من الاجراءات البحثية والتي من شانها بناء الصورة المستقبلية لكتب الترايخ حيث تم بناء الصورة المستقبلية لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا وقد روعي في بناء الصورة المستقبلية جملة من الاعتبارات منها: تضمين الصورة المستقبلية التغيرات التي تشهدها المجتمعات من تطورات علمية وتكنولوجية سريعة ، لذا كان لزاماً أن تساير مناهج

التاريخ بمراحل التعليم عامة التطورات العلمية والتكنولوجية وما ترتب عليها من مستحدثات علمية وقضايا أخلاقية واتجاهات حديثة في تدريس التاريخ، إضافة إلى أن مناهج التاريخ تقوم بدورها في تربية الطالب لكي يكون على مستوى عصره ، ويصبح قادراً على تحمل المسئولية في تطوير بيئته ومجتمعه ، بالإضافة إلى إعداده لكي يصبح قادراً على مواجهة المشكلات الفردية والبيئية والاجتماعية بالأسلوب الذي يناسب ومتطلبات العصر الحديث، والتعامل مع الاختراعات العديدة واستخدامها بما ينفعه، وتوفير وسائل وإجراءات الأمن اللازمة لحمايته.

من جهة أخرى فقد تم بناء الصورة المستقبلية بأسلوب يتسم بالشمولية والواقعية، وتتناسب مع متطلبات التطور المستمر للمجتمعات، وبناء الطالب المبدع الواعي، المدرك لمشكلات مجتمعه وحاجاته ومتطلبات نموه وتقدمه.

إضافة إلى ما سبق فقد تم إعداد الصورة المستقبلية بأسلوب من شانه أن يسهم في تنمية انماط التفكير المختلفة نظراً لأهميتها في الميدان التربوي ، حيث جعلته التربية المعاصرة هدفاً رئيساً من أهدافها، ومحوراً لأساليب التدريس في المناهج الدراسية . وتعد تنمية مهارات التفكير أحد متطلبات هذا العصر المتسارع ؛ لذا فإن تعليم الطلبة كيف يفكرون يعد أمراً مهماً ، ومطلباً ملحاً من المطالب التي يفرضها العصر الحاضر على النظم التعليمية ؛ وذلك لأن تعليم التفكير يساعد الطالب على تعرف إمكاناته العقلية وقدراته ، ومن ثم تنميتها بشكل أفضل، مما يساعد على تكوين فهم أفضل للحياة وأحداثها ، ويحقق له الإستقلالية في التفكير، واتخاذ القرارات والثقة بالنفس، وكل هذه الأمور من أهم أسباب التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم.

وأخيراً فقد امتازت الصورة المستقبلية بدمجها لحاجات الطلبة المعرفية والوجدانية والمهارية من جهة والتغيرات المجتمعية من جهة أخرى حيث ترى الباحثة أن هذين الموضوعين لا يجوز الفصل بينهما أو لا يمكن تناول أحدهما بمعزل عن الآخر

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما اتجاهات المعلمين والمشرفين وأعضاء هيئة التدريس ومؤلفي المناهج اتجاه الصورة المستقبلية لكتب التاريخ لمرحلة الأساسية العليا؟

بعد اطلاع المعلمين والمشرفين على الصورة المستقبلية التي تم التوصل اليها وإعطائهم الفرصة الكافية للتفكير فيها وإجراء حوارات معهم حول تلك الصورة واخذ آرائهم بها أظهرت النتائج أن المعلمين والمشرفين لديهم الثقة بأن هذه الصورة تلبي حاجات الطلبة المعرفية والوجدانية والمهارية ، كما أنها تراعي التغيرات المجتمعية المعاصرة بدرجة عالية وربما تعزى النتيجة السابقة إلى الآتي:

1- إن الصورة المستقبلية لكتب التاريخ تراعي بدقة حاجات الطلبة المعرفية والوجدانية والمهارية ، كما أنها تراعي التغيرات المجتمعية.

2- لقد تم بناء الصورة المستقبلية لكتب التاريخ بناء على مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة وآراء معلمي ومشرفي ومؤلفي كتب التاريخ وأعضاء هيئة التدريس في أقسام التاريخ في الجامعات وبالتالي فإن الصورة المستقبلية تعالج اوجه القصور التي تشهدها كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا.

3- لقد حرصت الباحثة على بناء الصورة المستقبلية وفق الاتجاهات العالمية في بناء المناهج والتي تولي عناية فائقة بتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب من خلال تدريس التاريخ بحيث يكتسبون الدقة في ملاحظة الوقائع التي تتصل بالموضوعات المطروحة للنقاش كالفتن الطائفية أو حقيقة الاستعمار، وتقييم هذه الموضوعات، والقدرة على استخلاص النتائج منها بطرق منطقية سليمة، ومراعاة موضوعية العملية كلها ، وبعدها عن العوامل الذاتية .

ثانيا: التوصيات

في ضوء النتائج السابقة فإن الباحثة توصي بالآتي:

1- الاستفادة من الإطار العام للصورة المستقبلية لكتب التاريخ واعتمادها كأساس لبناء كتب التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

2- اجراء دراسات ميدانية قبل تأليف كتب التاريخ للكشف عن الحاجات المعرفية والوجدانية والمهارية للطلبة في الميدان.

3- ضرورة تضمين كتب التاريخ المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

الإبراهيم، رياض. (2003). **تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية واقتراح تصور لتطويرها في الأردن**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الأردن، جامعة اليرموك.

أبو حلو، يعقوب ومرعي، توفيق وخريشة، علي. (2004). **مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية**، الكويت: الجامعة العربية المفتوحة.

الأحمدي، علي. (2009). تصور مقترح لتطبيق معايير التنور التقني العالمية(STL) في تطوير مناهج المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية (مناهج العلوم أنموذجا). بحث مقدم إلى **الملتقى الأول للتعليم الثانوي**. الواقع وآفاق المستقبل 19-21 يناير.

برقي، ناصر. (2010). **دراسات في المناهج وطرق التدريس**. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

البشاري، حسن. (2006). **تطوير منهج التاريخ في المرحلة الثانوية في اليمن في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة**. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان.

بني عطا، محمد. (2004). **تقويم كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء المعايير العالمية للكتب المدرسية وبناء نموذج مقترح لتطويرها في ضوء هذه المعايير**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الاردن.

جان، محمد. (2010). دور المنهج المدرسي نحو التغيرات الاجتماعية في المجتمع السعودي. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، 2(1)، 454-501.

الجمل، علي. (2005). **تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين**. القاهرة: عالم الكتب.

جوارنة، محمد والموسى، جعفر وشديفات، صادق، وعيادات، وليد.(2009) تطوير وحدة تعليمية في ضوء مبادئ التربية العالمية وأثرها في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة التاريخ في الأردن. **مجلة علوم إنسانية،** المتاح على الموقع الالكتروني www.ulum.nl.

جوارنه، طارق والبركات، علي. (2009). درجة تقدير وجود ملامح التطوير في كتب التربية المهنية المقررة للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في المدارس الأردنية من وجهة نظر المعلمين. **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية.** 25(1)، 239-299.

سعادة، جودت، وعبدالله، ابراهيم. (2004). **المنهج المدرسي المعاصر**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحرك، هشام. (2002). **الانترنت في التعليم ومشروع المدرسة الالكترونية.** دمشق: شبكة النبأ المعلوماتية.

دروزه، أفنان. (2003). مناهج مدرسة المستقبل (دراسة مرجعية)، مقدمة إلى **المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم والمعارف في الوطن العربي** – دمشق من 27-28 ربيع الثاني – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة برامج التربية.

سعادة، جودت. (2004). **المنهج المدرسي المعاصر**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

السكران، محمد. (2000). **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية.** عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سليمان، يحي وسعيد، عبده نافع. (2001) . **تعليم الدراسات الاجتماعية**، دبي: دار التعليم.

شاهين، نجوى. (2006). **أساسيات وتطبيقات في علم المناهج.** القاهرة: دار القاهرة للنشر والتوزيع

الشربيني، فوزي والطناوي، عفت. (2001). **مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الصبحيين، عيد وبني عبدالرحمن، محمود. (2012). تصميم أنموذج لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية. **المجلة الاردنية في العلوم التربوية، 8**(4)، 329.

طلافحة، حامد. (2005). تقصي ملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن . **المجلة الأردنية في العلوم التربوية.** 1(1)، 245-2557.

طلافحة، حامد. (2010). **مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسه.** عمان: الجامعة الأردنية.

الطيطي، محمد. (2002). **الدراسات الاجتماعية: طبيعتها- أهدافها -طرائق تدريسها.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبد الرازق، صلاح. (2000). **تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية على ضوء متطلبات الثقافة التاريخية.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.

عزيز، مجدي. (2002). **منطلقات المنهج التربوي في مجتمع المعرفة.** القاهرة: عالم الكتب.

العسالي، علياء وليلى، البيطار. (2008). تحليل للأنماط المعرفية لمحتوى مادتي التاريخ والتربية الوطنية للصف السابع الأساسي في المنهاج الفلسطيني ومدى توافقه مع المستوى العقلي للمتعلم وفق نظرية بياجيه. ورقة بحث مقدمة **للمؤتمر التربوي الأول "العملية التعليمية في فلسطين وآفاقها المستقبلية".** 23-24 نيسان. كلية العلوم التربوية / جامعة النجاح الوطنية.

عسكر، ميسون. (2013). **اثراء محتوى مناهج التاريخ بمفاهيم حقوق الانسان للمرحلة الاساسية العليا في فلسطين.** رسالة ماجستير غي منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

علي، أنوار. (2012). دور التربية في التغير الاجتماعي. **مجلة كلية العلوم الاسلامية. 6**(2)، 21-30.

علي، وسام. (2014). **تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء مجالي الفهم والتفكير التاريخيين.** اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الاسكندرية، مصر.

العيسري، عامر. (2004). أثر التغيرات الاجتماعية والثقافية على المناهج الدراسية. **ورقة عمل مقدمة للقاء التربوي الرابع** 3- 5 / 4 / 2004م، وزارة التربية والتعليم، مسقط.

الغبيسي، محمد. (2001). **تدريس الدراسات الاجتماعية تخطيطه وتنفيذه وتقويم عائده العلمي،** الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الغول، صابرين. (2010). **مستوى جودة كتاب التاريخ المقرر على الصف التاسع الاساسي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التاريخ في محافظات غزة،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

اللقاني، أحمد. (2001). **مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل،** القاهرة: عالم الكتب.

المكاوي، محمد. (2006). **أساسيات المناهج.** الرياض: دار النشر الدولى للنشر والتوزيع.

ملكاوي، نازي ونجادات، عبد السلام. (2007) تحديات التربية العربية في القرن الحادي والعشرين وأثرها في تحديد دور معلم المستقبل، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية،** 4(2)، 24-45 .

الموسى، جعفر. (2005). **تطوير منهاج التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مبادئ التربية العالمية وقياس أثره في اتجاهات المتعلمين نحو مبحث التاريخ ومعرفتهم،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

المومني، عبداللطيف والمومني، محمد. (2011). مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي في الأردن. **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية،** جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية، 27(3+4)، 557-588.

اليازوري. محمد. (2011). **تقويم محتوى منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها.** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة، فلسطين.

ثانياً: المراجع الاجنبية

Archibald, D. (2000). Global Education: An Alternative Program of Study for Progressive Learning**. DAI**, Toronto University, Canada. 39 ،(2) 324.

Brandt, R. (2000). **Education in Anew Era**. U.S.A Association.

Cole, E. & Barsalou, J. (2006). Unite or Divide? **The Challenges of Teaching History in Societies Emerging from Violent Conflict**. Report, USA.

Joyce, B. (2001). **New Strategies for the Social Science**. Chicago science Research Association , Inc .

National Council for the Social Studies(NCSS). (1998). Expectations of Excellence: Curriculum StandardS for Social Studies.

Porter, J. (2006). Contextualizing Learning and Teaching: Academics and the History Curriculum of the Future. **Innovation in Education &Training Internationaly,**36**(3)** 205-218

Roland, L. & Bawden, D. (2012). The Future of History: Investigating the Preservation of Information in the digital Age. **Library & information history**, 25(3), 220-236.

Wang, H. (1999). The Reform of History Textbooks and Its Future Trends, **Chinese Education & ociety**, 32(6), 62-69

الملاحــق

الملحق رقم (1)
نموذج المقابلة

الأخ الفاضل ....مشرف ( )، معلم ( )

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " رؤية مستقبلية مقترحة لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الاردن في ضوء حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة واتجاهات المشاركين نحوها" وترجو الباحثة منكم التكرم بتحديد حاجات الطلبة المفترض تضمينها في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا.

وقد عرفت الباحثة **حاجات الطلبة** بأنها:"حالة من الشعور بالنقص تدفع الفرد إلى السعي التفوق والإنجاز.

في حين عرفت الباحثة **التغيرات المجتمعية** بأنها : "مجموعة التحولات التي طرأت على البناء الاجتماعي للمجتمع الأردني والمجتمع العربي والعالمي بشكل عام في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية والتقنية التي تركت أثرا على شخصية الطالب والتي تقاس في هذه الدراسة بمجموعة المتغيرات المعرفية والوجدانية والمهارية" .

وفي ضوؤ ذلك تأمل الباحثة منكم اقتراح ما ترونه مناسباً من حاجات الطلبة في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة المفروض تضمينها في كتب التاريخ في المجالات الآتية :

أولاً: الحاجات المعرفية.

....

....

....

....

....

ثانياً: الحاجات الوجدانية.

……………………………………………………………………………

……………………………………………………………………………

……………………………………………………………………………

……………………………………………………………………………

……………………………………………………………………………

ثالثاً:الحاجات المهارية .

……………………………………………………………………………

……………………………………………………………………………

……………………………………………………………………………

……………………………………………………………………………

……………………………………………………………………………

رابعا : التغيرات المجتمعية المعاصرة

……………………………………………………………………………

……………………………………………………………………………

……………………………………………………………………………

……………………………………………………………………………

……………………………………………………………………………

الملحق رقم (2)

الاستبانه بصورتها الأولية

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها". **صورة مستقبلية لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في ضوء حاجات الطلبة والمتغيرات المجتمعية المعاصرة** "ذلك متطلب للحصول على درجة الدكتوراه في تخصص الدراسات الاجتماعية. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة التي تضمنت قسمين، هما:

القسم الأول: حاجات الطلبة ، وتكون من (46) موزعة على ثلاثة مجالات، هي:

المجال الأول: الحاجات المعرفية (20) فقرة.

المجال الثاني: الحاجات الوجدانية (13) فقرة.

المجال الثالث: الحاجات المهارية (13) فقرة.

القسم الثاني: التغيرات المجتمعية وتكونت من (25) فقرة.

علماً بأن فقرات الاستبانة تمثل إجابات لسؤال نصه" ما **مدى مراعاة كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لحاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة"؟** وتأمل الباحثة أن تضع بين أيديكم استبانة الدراسة للإجابة عليها، راجية إبداء رأيكم واتجاهاتكم، وذلك بوضع إشارة (√) في المكان المناسب. آملة تعاونكم للإجابة على جميع فقرات الدراسة بكل دقة وموضوعية علماً بأن جميع الإجابات ستستخدم لأغراض البحث العلمي، وستعامل بسرية تامة.

المسمى الوظيفي: □ مشرف □ معلم

القسم الاول: حاجات الطلبة

الرقم	الفقرات	درجة المراعاة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
المجال الاول: الحاجات المعرفية						
1	تضمين كتب التاريخ بعض المفاهيم المعاصرة" الفتن الطائفية مثل علاقة المسلمين بالمسيحيين، الصراعات الاقليمية مثل الصراع بين السنة والشيعة"					
2	تحليل أحداث راهنة من منظور تاريخي (الاحتلال، الهيمنة الاقتصادية)					
3	التركيز على الاحداث الجارية" الثورات، التدخل الخارجي.، علاقة السلطة بالشعب"					
4	ابراز المصير العربي المشترك مثل الوحدة العربية ، ،العمل العربي المشترك".					
5	التعريف بأهمية ممارسة العمل السياسي					
6	مخاطر الغزو الثقافي					
7	توضيح مواقف الفشل في تاريخ العرب من اجل اخذ العبرة والدروس					
8	تضمين كتب التاريخ جوانب من سيرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم "الصبر والثبات، التواضع ضبط النفس، العزة، الكرامة"					
9	إبراز دور قيادة الرسول صلى الله عليه وسلم في تعزيز تماسك المجتمع الإسلامي "الشورى، المساواة، التعامل مع المنافقين في المدينة"					
10	قيم التسامح الاسلامية اثناء الفتوحات" معاملة الاسرى، الجرحى"					
11	التركيز على دور العلماء خلال التاريخ الاسلامي ومقارنة ذلك بدورهم في العصر الحديث" تقديم النصيحة للحاكم، الحث على الجهاد"					
12	إظهار فضل الحضارة العربية الإسلامية على الحضارة العالمية المعاصره" العمارة الاسلامية، المنهج العلمي"					
13	التركيز على التاريخ الوطني الاردني المعاصر					

الرقم	الفقرات	درجة المراعاة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
14	التركيز على أحداث تاريخية لها ارتباط بالواقع الحالي (الاستعمار والعولمة، الجهاد والمقاومة)					
15	توضيح مدى تأثر المجتمع الاوروبي بالتاريخ الاسلامي، "حقوق الانسان، المساواة، تقدير الاختلافات"					
16	تعريف الطلبة بأحداث الحقبة الاستعمارية ومفاهيمها" القتل، التشريد، نهب خيرات الشعوب، اعطاء فلسطين لليهود"					
17	تعريف الطلبة بأهداف الاستعمار في البلاد العربية " القضاء على الوحدة العربية، تفتيت البلاد العربية، القضاء على العمل العربي المشترك"					
18	تاريخ الخلفاء الراشدين					
19	التركيز على تاريخ الديمقراطية في البلدان العربية في العصر الحالي.					
المجال الثاني الحاجات الوجدانية						
1	الإيمان بفكرة التواصل بين الحضارات .					
2	بناء قيم الاعتزاز لدى الطالب بتاريخ أمته.					
3	تعزيز مفاهيم الانتماء للذات والأمة والوطن.					
4	تقدير أهمية التاريخ في تعزيز التواصل الإنساني.					
5	تعزيز "المواطنة الديمقراطية، والولاء والانتماءواحترام الاخرين"					
6	الاعتزاز بالانتماء للامم العربية والاسلامية					
7	الايمان بأهمية وحدة الأمة الإسلامية والعربية					
8	الافتخار بالاعمال التي قام بها الهاشميون في الحفاظ على الاماكن المقدسة في فلسطين					
9	تعزيز التمسك بالهوية العربية الجامعة بعيداً عن التعصب					
10	تعزيز ثقافة الصمود والمقاومة في أوجه الاطماع الخارجية					

الرقم	الفقرات	درجة المراعاة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
11	غرس مفاهيم العزة والكرامة والتكافل الاجتماعي والترابط والضمير في نفوس الطلبة					
12	تعزيز حب الوطن وتقدير الانجازات					
13	تقدير الذات واحترام الاخرين					
المجال الثالث :الحاجات المهارية						
1	حث الطلبة على دراسة الخرائط القديمة للتاريخ ومقارنتها مع الخرائط الحديثة للتاريخ الذي يضعه التراث الفكري الحي (مهارة قراءة الخرائط)					
2	استخدام التكنولوجيا ومصادر المعرفة (مهارة البحث الذاتي)					
3	رسم الخطوط الزمنية والتعين على الخريطة وربط الزمان بالمكان.(الاستدلال)					
4	بيان الاسباب والنتائج للأحداث التاريخية(معالجة عقلية)					
5	التركيز على مهارات التفكير الناقد والتاملي والابداعي من باب تغير التفكير المسبق إن التاريخ مادة حفظ فعلاً.					
6	تنمية قدرة الطالب على تحليل الأحداث التاريخية والأدوار التاريخية المختلفة وإخضاعها للنقد والشك.(مهارة التقييم)					
7	تمكين الطلبة من عقد مقارنات واستنتاجات للأحداث التاريخية المتنوعة					
8	تعليم الطلب كيفية إعداد بحث علمي (البحث الكمي)					
9	تحفيز الطالب على استيعاب وفهم الاحداث					
10	تنمية مهارة القدرة على التنبؤ بالمستقبل من خلال دراسة بعض القضايا والمشاكل العربية					
11	إجراء مقابلات مع مؤرخين محليين					

القسم الثاني: التغيرات المجتمعية

الرقم	الفقرات	درجة المراعاة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
1	العولمة وأثرها على كتب التاريخ.					
2	ثورات الربيع العربي .					
3	التغيرات الاجتماعية في العادات والتقاليد والقيم بين الماضي والحاضر.					
4	التغيرات السياسية والازمة الاقتصادية والثقافية.					
5	الارهاب والتطرف.					
6	التسامح الديني.					
7	الغزو الفكري والثقافي.					
8	التربية الوقائية والعلاجية.					
9	التفكير الخرافي					
10	المواطنة.					
11	التفكك الاجتماعي					
12	مشكلات مجتمعية معاصرة.(الامن الفكري، الغذائي ، المائي، الطاقة)					
13	ظهور مفاهيم الحرية والديمقراطية والحرية الفكرية بأنواعها					
14	الحروب الطائفية وإثار الفتن					
15	الثورات التكنولوجية.					
16	التمييز العنصري.					
17	الواسطة والمحسوبية					
18	الانتماء والولاء والوطنية والمواطنة .					
19	التعددية الثقافية .					
20	حوار الحضارات والعلاقة بالآخر.					

الرقم	الفقرات	درجة المراعاة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
21	حقوق الانسان والمرأة والطفل.					
22	التحول في دور الاسرة .					
23	الصراع القيمي.					
24	العشائرية					
25	العادات الاجتماعية					

الملحق رقم (3)

الاستبانة بصورتها النهائية

الاخ الفاضل :.. تحية طيبة وبعد :

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان ". **صورة مستقبلية لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في ضوء حاجات الطلبة والمتغيرات المجتمعية المعاصرة**"، وذلك كمتطلب للحصول على درجة الدكتوراه في تخصص الدراسات الاجتماعية. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة حيث تضمنت قسمين، هما:

أولاً: حاجات الطلبة ، وتكون هذا القسم من (44) حاجة موزعة على ثلاثة مجالات، هي:

اولاً: الحاجات المعرفية (13) فقرة.

ثانياً: الحاجات الوجدانية (20) فقرة.

ثالثاً: الحاجات المهارية (11) فقرة.

القسم الثاني: التغيرات المجتمعية وتكونت من (13) فقرة.

علماً بأن منهاج التاريخ للصف السابع تناول موضوعات تتعلق بتاريخ حضارات العالم القديمة، في حين تناول منهاج التاريخ للصف الثامن موضوعات تتعلق بتاريخ أوروبا، أما منهاج التاريخ للصف التاسع فتناول موضوعات تتعلق بتاريخ الحضارة العربية الاسلامية، وأخيراً فقد تناول منهاج التاريخ للصف العاشر تاريخ العرب الحديث و قضاياه المعاصرة، وتضع الباحثة بين أيديكم هذه الأداة للتعرف على مدى تضمين الفقرات التي تشتمل عليها في مناهج التاريخ المذكورة، راجية إبداء رأيكم واتجاهاتكم حولها، وذلك بوضع إشارة (√) في المكان المناسب. آملة تعاونكم في الإجابة عن الفقرات وستحرص الباحثة على التعامل بكل ملحوظاتكم بدقة وموضوعية سرية تامة.

المسمى الوظيفي □ مشرف □ معلم □ مؤلف مناهج □ عضو هيئة تدريس جامعة.

القسم الأول: حاجات الطلبة

الرقم	المجال	كتب التاريخ		
		الثامن	التاسع	العاشر
المجال الأول الحاجات المعرفية				
1	الفتن الطائفية والحروب الأهلية .			
2	الاحتلال والهيمنة الأجنبية بكافة اشكالها			
3	ثورات الربيع العربي			
4	الوحدة العربية "الجمهورية المتحدة، مجلس التعاون العربي، مجلس التعاون الخليجي "			
5	دور الهاشمين في رعاية المقدسات الاسلامية			
6	السيرة النبوية الشريفة "الصبر والثبات، التواضع ضبط النفس، العزة، الكرامة"			
7	الشورى والتطور التاريخي للديمقراطية.			
8	الفتوحات الاسلامية في صدر الاسلام.			
9	العلماء المسلمين			
10	فنون العمارة الاسلامية			
11	تاريخ الاردن الحديث والمعاصر			
12	تاريخ القضية الفلسطينية			
13	الخلافة الإسلامية في العصرين الأموي والعباسي			
المجال الثاني الحاجات الوجدانية المجال				
1	تقدير أهمية الديمقراطية في بناء المجتمع			
2	بناء قيم الاعتزاز لدى الطالب بتاريخ أمته.			
3	تعزيز الانتماء للذات واحترامها			
4	تعزيز تقدير الذات			
5	تعزيز الانتماء للوطن.			
6	الاحساس بأهمية وحدة الأمة العربية والإسلامية			
7	الاعتزاز بالهوية الوطنية			
8	تعزيز ثقافة الصمود والمقاومة			
9	غرس قيم العزة والكرامة والترابط والضمير في نفوس الطلبة			
10	حب الوطن			

الرقم	المجال	كتب التاريخ		
		الثامن	التاسع	العاشر
11	المحافظة على الهوية الوطنية والعربية والاسلامية			
12	الاحساس بالاخطار التي تواجه الامة العربية في الحاضر والمستقبل			
13	الايمان بضررة العمل الوطني المشترك			
14	الاحساس بأهمية العدالة في استقرار الجتمع			
15	تقدير أهمية المساواة بين الرجل والمرأة			
16	الايمان بقيم التسامح			
17	تقبل الاخر			
18	قبول الاختلاف واطرافة			
19	الشعور باهمية التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع.			
20	الاعتزاز بسيرة الرسول(صلى الله عليه سلم).			
المجال الثالث :الحاجات المهارية				
1	استخدامات تكنولوجيا الاتصال			
2	رسم الخطوط الزمنية والتعيين على الخريطة وربط الزمان بالمكان			
3	تحليل الصور التاريخية			
4	تحليل النصوص التاريخية			
5	تحليل الأحداث التاريخية ونقدها			
6	اسخدام قواعد البيانات الالكترونية			
7	إجراء مقابلات مع مؤرخين محليين			
8	تبادل المعلومات التاريخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي			
9	ابداء وجهات النظرة حول الاحداث التاريخية ونقدها وتحليلها			
10	الاستقراء التاريخي			
11	استخدام السرد القصصي			

القسم الثاني: التغيرات المجتمعية

الرقم	المجال	كتب التاريخ		
		الثامن	التاسع	العاشر
1	العولمة وأثرها على كتب التاريخ.			
2	التغيرات الاجتماعية في العادات والتقاليد والقيم بين الماضي والحاضر.			
3	الارهاب والتفاهم الدولي			
4	التسامح الديني (العهدة العمري)			
5	الغزو الفكري والثقافي.			
6	التربية الوقائية والعلاجية.			
7	التفكير الخرافي			
8	المواطنة.			
9	الامن الفكري			
10	الامن المائي			
11	الامن الغذائي			
12	العالم الافتراضي			
13	حوار الحضارات			

الملحق رقم (4)

مقياس الاتجاه القبلي (بصورته الأولية)

جامعـة اليرموك

كليــة التربيــة

قسم المناهج والتدريس

الاستاذ الدكتور ....المحترم

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها" **صورة مستقبلية لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في ضوء حاجات الطلبة والمتغيرات المجتمعية المعاصرة** "، ذلك متطلب للحصول على درجة الدكتوراه في تخصص الدراسات الاجتماعية ولأغراض الدراسة فقد طورت الباحثة مقياس الاتجاهات نحو كتب التاريخ للصفوف الثامن التاسع العاشر في الاردن ، وتأمل الباحثة منكم التكرم منكم بالإطلاع على فقرات المقياس وإبداء ما ترونه مناسبا بشأنه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

فقرات المقياس

الرقم	الفقرات	الصياغة اللغوية		ملائمة الفقرة للمجال		التعديل المقترح
		سليمة	غير سليمة	مرتبطة	غير مرتبطة	
.1	اعتقد أن كتب التاريخ أغفلت الحديث عن الفتن الطائفية					
.2	ارى ان موضوعات الاحتلال والهيمنة بكافة اشكالها لا زالت بحاجة الى المزيد من التعزيز في كتب التاريخ					
.3	اشعر ان موضوع مقامة الاستعمار لم يحظى بالاهتمام الكافي في كتب التاريخ					
.4	ارى أن موضوع الوحدة العربية لم يحظى باهتمام كافي في كتب التاريخ					
.5	اتوقع ان موضوع الغزو الثقافي "قد اغفل تماما من منهاج التاريخ					
.6	اشعر بالرضا عن تضمين دور الهاشمين في رعاية القدس الشريف في كتب التاريخ					
.7	ارى أن كتب التاريخ لم تتناول السيرة النبوية بصرة كافية					
.8	عتقد ان كتب التاريخ اغفلت"الشورى (بكافة اشكالها"					
.9	اعتقد ان موضوعات الفتوحات الاسلامية"لم ينل قدرا من الاهمية في كتب التاريخ					
.10	ارى أن كتب التاريخ لم تبرز الشخصيات التاريخية الاسلامية بالشكل المطلوب					
.11	ارى ان كتب التاريخ العمارة الاسلامية					
.12	اعتقد أن التاريخ الوطني الاردني المعاصر" لم يعطى قدرا كافيا من الاهمية في كتب التاريخ					
.13	اعتقد أن كتب التاريخ لم تتطرق لموضوع الاستعمار " بالشكل الطلب					

الرقم	الفقرات	الصياغة اللغوية		ملائمة الفقرة للمجال		التعديل المقترح
		سليمة	غير سليمة	مرتبطة	غير مرتبطة	
.14	اری أن موضوع حقوق الانسان، لم تحظى باهتمام كافي في كتب التاريخ					
.15	اشعر بأنه لا بد من التركيز على موضوع اعطاء فلسطين لليهود في كتب لمختلف المراحل الدراسية					
.16	اری أن موضوع الدولة الاموية والعباسية لم يحظى باهتمام كافي في كتب التاريخ.					
.17	أشعر أن كتب التاريخ الحالية أغفلت حوار الحضارات					
.18	أشعر أن كتب التاريخ الحالية لا تعزز القيم المختلفة لدى الطلبة					
.19	اعتقد ضرورة تقدير أهمية التاريخ في تعزيز التواصل الإنساني.					
.20	اری أن تعزيز "المواطنة الديمقراطية، والولاء والانتماء واحترام الاخرين"					
.21	اشعر باهمية الوحدة الأمة الإسلامية والعربية					
.22	اری اهمية تقدير دور الهاشميون في الحفاظ على الاماكن المقدسة في فلسطين					
.23	اری ان كتب التاريخ الحالية لا تركز على التاريخ العالمي					
.24	اری ان كتب التاريخ الحالية تتضمن موضوعات لا علاقة لها بالواقع					
.25	اری ان كتب التاريخ الحالية لا تركز على موضوع الوحدة العربية					

الرقم	الفقرات	الصياغة اللغوية		ملائمة الفقرة للمجال		التعديل المقترح
		سليمة	غير سليمة	مرتبطة	غير مرتبطة	
26.	ارى ان كتب التاريخ الحالية لا تتضمن الدور الحقيقي للهاشمين في رعاية المقدسات					
27.	ارى ان كتب التاريخ الحالية اغفلت التغيرات المجتمعية					
28.	ارى ان كتب التاريخ الحالية لا تتطرق للتاريخ المعاصر للأمة العربية الاسلامية					
29.	ارى ان كتب التاريخ الحالية اغفلت الوحدة الطنية للأردن					
30.	ارى ان كتب التاريخ الحالية لا تتضمن انجازات لهاشمين في بناء الاردن الحديث					
31.	ارى ان كتب التاريخ الحالية لا تنمي مهارات التفكير العليا للطلبة					
32.	ارى ان كتب التاريخ الحالية هي مجرد معلومات جامدة					
33.	ارى ان كتب التاريخ الحالية لا تنمي الهارات الاجتماعية للطلبة					
34.	ارى ان كتب التاريخ الحالية لا تنمي الاعتزاز التاريخي لدى الطلبة بتاريخهم					
35.	ارى ان كتب التاريخ الحالية لا تنمي مهارات البحث التحليل لدى الطلبة					
36.	ارى ان كتب التاريخ الحالية لا تتضمن تتضمن التطر التكنولوجي العلمي للأمة العربية الاسلامية					
37.	ارى ان كتب التاريخ الحالية تركز على التاريخ السياسي فقط					
38.	ارى ان كتب التاريخ الحالية لا تربي الاجيال تربية تاريخية					

الملحق رقم (5)

مقياس الاتجاه القبلي (بصورته النهائية)

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان" **صورة مستقبلية لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في ضوء حاجات الطلبة والمتغيرات المجتمعية المعاصرة** " ولغايات ذلك فقد طورت الباحثة مقياس اتجاهات بعدي وتضع الباحثة بين أيديكم هذه الأداة للتعرف على اتجاهاتكم نحو الصورة المستقبلية لكتب التاريخ راجية إبداء رأيكم واتجاهاتكم حولها، وذلك بوضع إشارة (√) في المكان المناسب. آملة تعاونكم في الإجابة عن الفقرات وستحرص الباحثة على التعامل بكل ملحوظاتكم بدقة وموضوعية سرية تامة.

المسمى الوظيفي □ **مشرف** □ **معلم** □

الباحثة

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أشعر أن كتب التاريخ أغفلت الحديث عن الفتن الطائفية					
2	أومن ان موضوعات الاحتلال والهيمنة بكافة اشكالها لا زالت بحاجة الى المزيد من التوضيح في كتب التاريخ					
3	ارغب بإثراء موضوع الوحدة العربية والإسلامية في كتب التاريخ					
4	اقدر تضمين دور الهاشميين في رعاية القدس الشريف في كتب التاريخ					
5	أؤمن ان كتب التاريخ لم تتناول السيرة النبوية بصورة كافية					
6	اشعر أن كتب التاريخ اغفلت الشورى بكافة اشكالها.					
7	أؤمن بضرورة التوسع بموضوعات الفتوحات الاسلامية في كتب التاريخ					
8	أشعر أن كتب التاريخ لم تبرز الشخصيات التاريخية الاسلامية بالشكل المطلوب.					
9	أؤمن بضرورة تضمين كتب التاريخ لموضوع العمارة الإسلامية					
10	أشعر أن التاريخ الوطني الاردني المعاصر لم يعطى قدرا كافيا من الاهمية في كتب التاريخ					
11	أشعر أن كتب التاريخ لم تتطرق لموضوع الاستعمار بالشكل المطلوب					
12	اشعر أن موضوع حقوق الانسان لم يحظى باهتمام كافي في كتب التراخ					
13	أؤمن بأنه لا بد من التركيز على موضوع القضية الفلسطينية					
14	اشعر موضوع الدولية الاموية العباسية لم يحظى باهتمام كافي في كتب التاريخ					
15	اشعر أن كتب التاريخ الحالية اغفلت حوار الحضارات					

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
16	اشعر ان كتب التاريخ الحالية لا تعزز القيم المختلفة لدى الطلبة					
17	اؤمن بضرورة تقدير اهمية التاريخ في تعزيز التواصل الانساني					
18	اؤمن بضرورة تعزيز القيم الوطنية في كتب التاريخ					
19	اشعر بأن موضوع ووحدة الاسلامية والعربية لم ينل الاهتمام الكافي في كتب التاريخ					
20	اؤمن باهمية دور الهاشميين في الحفاظ على الاماكن المقدسه في فلسطين					
21	اشعر ان كتب التاريخ الحالية لا تركز على التاريخ العالمي					
22	اشعر ان كتب التاريخ الحاليه تتضمن موضوعات لا علاقه لها بالواقع					
23	اشعر ان كتب التاريخ الحاليه اغفلت التغيرات المجدتمعية المعاصرة					
24	اشعر ان كتب التاريخ الحاليه لا تتطرق للتاريخ المعاصر للأمة العربية والاسلاميه					
25	اؤمن بضرورة التركيز على موضوع الوحدة الوطنيه للاردن في كتب التاريخ					
26	اشعر ان كتب التاريخ الحالية لا تتضمن انجازات لهاشميين في بناء الاردن الحديث					
27	اشعر ان كتب التاريخ الحاليه لا تنمي مهارات التفكير العليا للطلبة					
28	أقدر اهمية تنمية المهارات الاجتماعية للطلبة من خلال كتب التاريخ					
29	أشعر ان كتب التاريخ الحالية لا تنمي الاعتزاز التاريخي لدى الطلبة					
30	اشعر أن كتب التاريخ الحالية لا تتضمن عرض التطور التاريخي التكنولوجي العلمي					
31	أشعر أن كتب التاريخ الحالية تركز بشكل أكبر على التاريخ السياسي.					

الملاحق المتعلقة بالسؤال الثالث

الملحق رقم (6)

استبانه المفاهيم المتعلقة بحاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة والمتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا

الرقم	المفهوم	المرحلة الدراسية		
		الثامن	التاسع	العاشر
المجال الأول: الحاجات المعرفية				
1	الفتن الطائفية			
2	الاحتلال والهيمنة			
3	ثورات الربيع العربي			
4	الوحدة العربية			
5	دور الهاشميين في رعاية المقدسات			
6	السيرة النبوية			
7	الشورى والتطور التاريخي للديمقراطية			
8	الفتوحات الإسلامية			
9	علماء المسلمين			
10	العمارة الإسلامية			
11	تاريخ الاردن المعاصر			
12	تاريخ القضية الفلسطينية			
13	الخلافة الإسلامية			
المجال الثاني:الحاجات الوجدانية				
1	تقدير أهمية الديمقراطية			
2	بناء قيم الاعتزاز			
3	تعزيز الانتماء للذات			
4	تعزيز تقدير الذات			
5	تعزيز الانتماء للوطن			
6	الاحساس بأهمية وحدة الأمة العربية			
7	الاعتزاز بالهوية الوطنية			
8	تعزيز ثقافة الصمود والمقاومة			
9	غرس قيم العزة والكرامة			
10	حب الوطن			

الرقم	المفهوم	المرحلة الدراسية		
		الثامن	التاسع	العاشر
11	المحافظة على الهوية الوطنية والعربية والإسلامية			
12	الاحساس بالأخطار التي تواجه الأمة العربية			
13	الايمان بالعمل الوطني المشترك			
14	الاحساس بأهمية العدالة			
15	تقدير أهمية المساواة بين الرجل والمرأة			
16	الايمان بقيم التسامح			
17	تقبل الآخر			
18	قبول الاختلاف وأطرافه			
19	الشعور بأهمية التكافل الاجتماعي			
20	الاعتزاز بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم			
المجال الثالث الحاجات المهارية				
1	استخدام تكنولوجيا الاتصال			
2	رسم الخطوط الزمنية والتعيين على الخريطة			
3	تحليل الصور التاريخية			
4	تحليل النصوص التاريخية			
5	تحليل الاحداث التاريخية ونقدها			
6	استخدام قواعد البيانات الالكترونية			
7	اجراء مقابلات مع مؤرخين محليين			
8	تبادل المعلومات التاريخية عبر مواقع الاتصال الالكترونية			
9	ابداء وجهات النظر حول الاحداث التاريخية ونقدها وتحليليها			
10	الاستقراء التاريخي			
11	استخدام السرد القصصي			
القسم الثاني : التغيرات المجتمعية المعاصرة				
1	العولمة وأثرها على كتب التاريخ			
2	التغيرات الاجتماعية في العادات والتقاليد			

الرقم	المفهوم	المرحلة الدراسية		
		الثامن	التاسع	العاشر
	والقيم بين الحاضر والماضي			
3	الارهاب والتفاهم الدولي			
4	التسامح الديني			
5	الغزو الفكري والثقافي			
6	التربية الوقائية والعلاجية			
7	التفكير			
8	المواطنة			
9	الأمن الفكري			
10	الأمن المائي			
11	الأمن الغذائي			
12	العالم الافتراضي			
13	حوار الحضارات			

الملحق رقم (7)

مصفوفة المدى والتتابع للمفاهيم المتعلقة بحاجات الطلبة والمتغيرات المجتمعية في كتب التاريخ في المرحلة الأساسية العليا

الصف الثامن تاريخ العرب والمسلمين	الصف التاسع تاريخ الاردن الحديث والمعاصر	الصف العاشر تاريخ العرب الحديث وقضاياه المعاصرة
الفتن الطائفية	دور الهاشميين في رعاية المقدسات الاسلامية	الصراعات والنزاعات الدولية
السيرة النبوية الشريفة	تطور الديمقراطية في الأردن	الاستعمار والمقاومة
الشورى في الاسلام	الدور الاردني في حفظ السلام العالمي	ثورات التحرر العربي
الاسلام والحريات	دور الاردنيين في الدفاع عن المقدسات	القومية والوحدة العربية
علماء المسلمين	تطور الفكر السياسي في الاردن	تطور الهوية وقضاياها في الوعي العربي
تاريخ العمارة الاسلامية	معركة الكرامة حرب 1967،حرب 1973، احداث ايلول	صراع القوى الامبريالية وانعكاساته على العالم العربي
الحوار وقبول الآخر	معاهدة السلام	نضال الشعوب العربية ضد الهيمنة الغربية
التفكير التاريخي	الاردن وفلسطين (الهوية والإخوة)	الحراك العربي بين الثورة والفتنة
معارك المسلمين في رمضان وانتصاراتهم	دور الهاشميين في التطوير الحضاري للأردن	الإرهاب والتفاهم الدولي
المرأة في الجاهلية والإسلام	موقف الاردن من حركات التحرر العربي	الغزو الفكري والثقافي
موقف الدين الاسلام من الديانات الاخرى	مواقف الاردن من الهجرات واللاجئين	تاريخ التعددية السياسية
التكافل الاجتماعي(المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار	التغيرات الاجتماعية في العادات والتقاليد	التاريخ السياسي للعالم العربي
نماذج من اخلاق المسلمين في الحروب والتجارة	الديمقراطية	قضايا عربية حديثة ومعاصرة
شخصيات تاريخية اسلامية	دور الأردنيين في بناء الاردن	الحراك الشعبي العربي ومستقبله
تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة الاسلامية	تطور الهوية الوطنية	تاريخ الاسلام
النوازل الكبرى في التاريخ الاسلامي (نكبة بغداد على يد المغول، الصليبيون والقدس،	شخصيات من وطني	حوار الحضارات

سقوط الاندلس وإنهاء الخلافة الاسلامية).		
الحضارة العربية الاسلامية	التطور الحضاري في وطني	حوار الاديان
التربية الوقائية	رسالة عمان	الأمن الفكري
المواطنة	دور العشائر الأردنية في التلاحم الوطني	ثقافة الصمود

الملاحق المتعلقة بالسؤال الرابع

الملحق رقم (8)

مقياس الاتجاه البعدي بصورته الأولية (الصورة المستقبلية)

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان" **صورة مستقبلية لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في ضوء حاجات الطلبة والمتغيرات المجتمعية المعاصرة** " ولغايات ذلك فقد طورت الباحثة مقياس اتجاهات بعدي وتضع الباحثة بين أيديكم هذه الأداة للتعرف على اتجاهاتكم نحو الصورة المستقبلية لكتب التاريخ راجية إبداء رأيكم واتجاهاتكم حولها، وذلك بوضع إشارة (√) في المكان المناسب. آملة تعاونكم في الإجابة عن الفقرات وستحرص الباحثة على التعامل بكل ملحوظاتكم بدقة وموضوعية سرية تامة.

المسمى الوظيفي ☐ **مشرف** ☐ **معلم** ☐ **مؤلف مناهج** ☐ **عضو هيئة تدريس جامعي**

الباحثة

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أعتقد أن الصورة المستقبلية تراعي حاجات الطلبة المستقبلية					
2	أعتقد أن الصورة المستقبلية تعرف الطلبة بتاريخ العربي الإسلامي					
3	أعتقد أن الصورة المستقبلية تنمي الحس القومي لدى الطلبة					
4	أعتقد أن الصورة المستقبلية تنمي الحس الوطني لدى الطلبة.					
5	أرى أن الصورة المستقبلية تعرف الطالب بأهم التغيرات الوطنية والعربية المعاصرة					
6	ارى أن الصورة المستقبلية تنمي لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحو الآخرين.					
7	أرى أن الصورة المستقبيلة تنمي إتجاهات الطلبة الايجابية نحو مبحث التاريخ					
8	أعتقد أن الصورة المستقبلية تعرف الطلبة بأهم المشكلات الوطنية والعالمية كالأمن المائي والغذائي.					
9	أرى أن الصورة المستقبلية تنمي تفكير الطلبةوتعرفهم بأنماط التفكير السلبي السائدة في مجتمعنا					
10	أعتقد أن الصورة المستقبلية أبرزت دور الهاشميين الحقيقي في بناء الأردن ورعاية المقدسات الاسلامية					
11	أرى أن الصورة المستقبلية تناولت أهم الشخصيات الإسلامية عبر التاريخ وأهم الدروس والعبر من حياتهم					
12	أرى أن الصورة المستقبلية تناولت أهم القضايا العربية كالقضية الفلسطينية.					
13	أرى أن الصورة المستقبلية ركزت على أهم المفاهيم العالمية كالإرهاب وحوار الحضارات والتفاهم الدولي والسلام العالمي ونجدها.					

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
14	أرى أن الصورة المستقبلية تناولت أهم القضايا العربية الحديثة مثل ثورات الربيع العربي					
15	أرى أن الصورة المستقبلية تناولت الاستعمار ومخاطرة على العرب والمسلمين					
16	أرى أن الصورة المستقبلية ركزت على جميع جوانب التاريخ سياسي اقتصادي عسكري ديني اجتماعي ونجذ ذلك					
17	أرى بأن الصورة المستقبلية تعزز أهمية الوحدة العربية لدى الطلبة.					
18	أرى بأن الصورة المستقبلية تنمي مهارات التربية للسلام.					
19	أرى بأن الصورة المستقبلية تعرف الطلبة بأهم علماء المسلمين عبر التاريخ					
20	أرى أن الصورة المستقبلية تلبي حاجات الطلبة الطريقة والوجدانية المهارية.					
21	أرى أن موضوعات الصورة المستقبلية تتناسب مع أعمار الطلبة وقدراتهم.					
22	أرى أن موضوعات الصورة المستقبلية شيقه وتلامس واقع الطلبة وتثير دافعيتهم للتعلم					
23	أرى أن موضوعات الصورة المستقبلية الحالية أفضل من الموضوعات المتضمنة في كتب التاريخ الحالية					
24	أرى أن موضوعات الصورة المستقبلية تربي الطلبة تربية تاريخية.					

الملحق رقم (9)

مقياس الاتجاه البعدي (الصورة المستقبلية) بصورته النهائية

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان" **صورة مستقبلية لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في ضوء حاجات الطلبة والمتغيرات المجتمعية المعاصرة** " ولغايات ذلك فقد طورت الباحثة مقياس اتجاهات بعدي وتضع الباحثة بين أيديكم هذه الأداة للتعرف على اتجاهاتكم نحو الصورة المستقبلية لكتب التاريخ راجية إبداء رأيكم واتجاهاتكم حولها، وذلك بوضع إشارة (√) في المكان المناسب. آملة تعاونكم في الإجابة عن الفقرات وستحرص الباحثة على التعامل بكل ملحوظاتكم بدقة وموضوعية سرية تامة.

المسمى الوظيفي □ مشرف □ معلم □ مؤلف مناهج □ عضو هيئة تدريس جامعي

الباحثة

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أعتقد أن الصورة المستقبلية تراعي حاجات الطلبة المستقبلية					
2	اؤمن أن الصورة المستقبلية تعرف الطلبة بتاريخ العربي الإسلامي					
3	أعتقد أن الصورة المستقبلية تنمي الحس القومي لدى الطلبة					
4	اشعر أن الصورة المستقبلية تنمي الحس الوطني لدى الطلبة.					
5	اؤمن أن الصورة المستقبلية تعرف الطالب بأهم التغيرات الوطنية والعربية المعاصرة					
6	اعتقد أن الصورة المستقبلية تنمي لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحو الآخرين.					
7	أشعر أن الصورة المستقبلة تنمي إتجاهات الطلبة الايجابية نحو مبحث التاريخ					
8	أعتقد أن الصورة المستقبلية تعرف الطلبة بأهم المشكلات الوطنية والعالمية كالأمن المائي والغذائي.					
9	أعتقد أن الصورة المستقبلية تنمي تفكير الطلبةوتعرفهم بأنماط التفكير السلبي السائدة في مجتمعنا					
10	اؤمن أن الصورة المستقبلية أبرزت دور الهاشميين الحقيقي في بناء الأردن ورعاية المقدسات الاسلامية					
11	اعتقد أن الصورة المستقبلية تناولت أهم الشخصيات الإسلامية عبر التاريخ وأهم الدروس والعبر من حياتهم					
12	أعتقد أن الصورة المستقبلية تناولت أهم القضايا العربية كالقضية الفلسطينية.					
13	أشعر أن الصورة المستقبلية ركزت على أهم المفاهيم العالمية كالإرهاب وحوار الحضارات والتفاهم الدولي والسلام العالمي ونجدها.					

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
14	اعتقد أن الصورة المستقبلية تناولت أهم القضايا العربية الحديثة مثل ثورات الربيع العربي					
15	اعتقد أن الصورة المستقبلية تناولت الاستعمار ومخاطرة على العرب والمسلمين					
16	اشعر أن الصورة المستقبلية ركزت على جميع جوانب التاريخ سياسي اقتصادي عسكري ديني اجتماعي ونجذ ذلك					
17	أؤمن بأن الصورة المستقبلية تعزز أهمية الوحدة العربية لدى الطلبة.					
18	أعتقد بأن الصورة المستقبلية تنمي مهارات التربية للسلام.					
19	اشعر بأن الصورة المستقبلية تعرف الطلبة بأهم علماء المسلمين عبر التاريخ					
20	أعتقد أن الصورة المستقبلية تلبي حاجات الطلبة الطريقة والوجدانية المهارية.					
21	أعتقد أن موضوعات الصورة المستقبلية تتناسب مع أعمار الطلبة وقدراتهم.					
22	اشعر أن موضوعات الصورة المستقبلية شيقه وتلامس واقع الطلبة وتثير دافعيتهم للتعلم					
23	اشعر أن موضوعات الصورة المستقبلية الحالية أفضل من الموضوعات المتضمنة في كتب التاريخ الحالية					
24	أومن أن موضوعات الصورة المستقبلية تربي الطلبة تربية تاريخية.					

الملحق رقم (10)
قائمة المحكمين

الاسم	الرتبة	الجامعة
د.وليد العريض	استاذ مشارك	جامعة اليرموك- قسم التاريخ
د. أحمد الجوارنه	استاذ	جامعة اليرموك- قسم التاريخ
د. جبر الخطيب	استاذ مساعد	جامعة اليرموك- قسم التاريخ
د. عبد المعز بني عيسى	استاذ مساعد	جامعة اليرموك- قسم التاريخ
د. ثابت العمري	استاذ مساعد	جامعة اليرموك- قسم التاريخ
د. محمد بني سلامة	استاذ مساعد	جامعة اليرموك- قسم التاريخ
د. عمر العمري	استاذ مساعد	جامعة اليرموك- قسم التاريخ
د. عدنان طلفاح	استاذ مساعد	جامعة اليرموك- قسم التاريخ
د.محمد كنوش	استاذ مشارك	جامعة اليرموك- قسم العلوم السياسية
د.عبد العزيز خزاعلة	استاذ	جامعة اليرموك- قسم العلوم السياسية
د. هاني الطوالبة	استاذ مساعد	جامعة اليرموك- فسم المناهج
د.خالد بني خالد	استاذ مشارك	جامعة اليرموك- قسم المناهج
د. عبير الرفاعي	استاذ مساعد	جامعة اليرموك- قسم المناهج
د.أمين العزام	استاذ	جامعة آل البيت
د.هيفاء دلادحه	استاذ مساعد	جامعة آل البيت
د.باسل شديفات	استاذ مشارك	جامعة آل البيت

الجامعة	الرتبة	الاسم
جامعة آل البيت	استاذ مشارك	د.ماهر الزيادات
جامعة آل البيت	استاذ	د.سلمان القادري
جامعة عمان	استاذ مشارك	د.عودة أبو سنينه
جامعة البلقاء التطبيقية	استاذ مشارك	د. حسين محافظة
جامعة البلقاء التطبيقية	استاذ مشارك	د.محمد ماجد الدخيل

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ك.ت/١٠٧/
التاريخ: /محرم/ ١٤٣٥ هـ
الموافق: / تشرين ثاني/ ٢٠١٣

عطوفة مدير مديرية تربية لواء قصبة اربد المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة أمل محمد نهار الروسان

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطالبة **أمل محمد نهارالروسان**، ورقمها الجامعي (٢٠١٠٢٣٠٠٢١)، بدراسة بعنوان **"رؤية مستقبلية مقترحة لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة وتصورات المشاركين نحوها"**؛ وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة، في كلية التربية تخصص مناهج الإجتماعيات وأساليب تدريسها. ويستدعي ذلك تطبيق ادوات الدراسة (مقابلة، استبانه، مقاييس اتجاه) على عينة من مشرفي ومعلمي مادة التاريخ في مديريتكم.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل الخصاونة

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ك ت/١٠٧/
التاريخ: /محرم/ ١٤٣٥ هـ
الموافق: / تشرين ثاني/ ٢٠١٣ م

عطوفة مدير مديرية تربية اربد الثانية المحترم
لواء بني عبيد

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة أمل محمد نهار الروسان

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطالبة **أمل محمد نهارالروسان**، ورقمها الجامعي (٢٠١٠٢٣٠٠٢١)، بدراسة بعنوان **"رؤية مستقبلية مقترحة لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة وتصورات المشاركين نحوها"**؛ وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة، في كلية التربية تخصص مناهج الاجتماعيات وأساليب تدريسها. ويستدعي ذلك تطبيق ادوات الدراسة (مقابلة، استبانة، مقاييس اتجاه) على عينة من مشرفي ومعلمي مادة التاريخ في مديريتكم.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل الخصاونة

تلفون: ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ +   فاكس: ٧٢١١١٩٩-٢-٩٦٢ +   اربد - الأردن

جامعـــة اليرمـــوك
YARMOUK UNIVERSITY

كليـــة التربيـــة
مكتـــب العميـــد

الرقم : ك.ت/١٠٧/
التاريخ : /محرم/ ١٤٣٥ هـ
الموافق : / تشرين ثاني/ ٢٠١٣ م

عطوفة مدير مديرية تربية لوائي الطيبة والوسطية المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة أمل محمد نهار الروسان

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطالبة **أمل محمد نهار الروسان**، ورقمها الجامعي (٢٠١٠٢٣٠٠٢١)، بدراسة بعنوان **"رؤية مستقبلية مقترحة لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة وتصورات المشاركين نحوها"**؛ وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة، في كلية التربية تخصص مناهج الاجتماعيات وأساليب تدريسها. ويستدعي ذلك تطبيق ادوات الدراسة (مقابلة، استبانه، مقاييس اتجاه) على عينة من مشرفي ومعلمي مادة التاريخ في مديريتكم.

أرجـو التكرم بالاطلاع والموافقـة على تسهيل مهمـة الطالبة المذكـورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل الخصاونة

جامعـــة اليرمـــوك
YARMOUK UNIVERSITY

كليــة التربيــة
مكتـــب العميــد

الرقم: ك ت/١٠٧/
التاريخ: /محرم/ ١٤٣٥ هـ
الموافق: / تشرين ثاني/ ٢٠١٣ م

عطوفة مدير مديرية تربية لواء المزار الشمالي المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة أمل محمد نهار الروسان

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطالبة **أمل محمد نهارالروسان**، ورقمها الجامعي (٢٠١٠٦٣٠٠٢١)، بدراسة بعنوان **"رؤية مستقبلية مقترحة لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة وتصورات المشاركين نحوها"**، وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة، في كلية التربية تخصص مناهج الاجتماعيات وأساليب تدريسها. ويستدعي ذلك تطبيق ادوات الدراسة (مقابلة، استبانه، مقاييس اتجاه) على عينة من مشرفي ومعلمي مادة التاريخ في مديريتكم.

أرجـو التكرم بالاطلاع والموافقـة علـى تسهيل مهمـة الطالبة المذكورة أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربيـة

أ.د. أمل الخصاونة

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: ...

التاريخ: ...

الموافق: ٢٠١٤/٣/٤

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا

مدير / مديرة مدرسة: ....

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة أمل محمد نهار الروسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

إشارة لكتاب رئيس جامعة اليرموك رقم ك ت/٢٠٧/ تاريخ ٢٠١٣/١١/٥م، تقوم الطالبة أمل محمد نهار الروسان ، بإجراء دراسة بعنوان (رؤية مستقبلية مقترحة لكتب التاريخ للمرحلة الاساسية العليا في الاردن في ضوء حاجات الطلبة والتغييرات المجتمعية المعاصرة وتصورات المشاركين نحوها)، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه، في كلية التربية تخصص مناهج الاجتماعيات واساليب تدريسها، ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة (مقابلة، استبانة، مقاييس اتجاه) على عينة من مشرفي ومعلمي مادة التاريخ.

أرجو تسهيل مهمة الطالبة المذكورة، وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير الشؤون التعليمية والفنية

مدير التربية والتعليم

نسخة / مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة / رئيس قسم الإشراف

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ك.ت/١٠٧/
التاريخ: /محرم/ ١٤٣٥
الموافق: / تشرين ثاني/ ٢٠١٣

عطوفة مدير مديرية تربية الرمثا المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة أمل محمد نهار الروسان

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطالبة **أمل محمد نهارالروسان**، ورقمها الجامعي (٢٠١٠٢٠٣٠٢١)، بدراسة بعنوان **"رؤية مستقبلية مقترحة لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة وتصورات المشاركين نحوها"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة، في كلية التربية تخصص مناهج الاجتماعيات وأساليب تدريسها. ويستدعي ذلك تطبيق ادوات الدراسة (مقابلة، استبانه، مقاييس اتجاه) على عينة من مشرفي ومعلمي مادة التاريخ في مديريتكم.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل الخصاونة

جامعــة اليرمــوك
YARMOUK UNIVERSITY

الرقم: ك ت/١٠٧/
التاريخ: /محرم/ ١٤٣٥ هـ
الموافق: / تشرين ثاني/ ٢٠١٣ م

كليــة التربيــة
مكتــب العميــد

عطوفة مدير مديرية تربية لواء بني كنانه المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة أمل محمد نهار الروسان

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطالبة **أمل محمد** نهارالروسان، ورقمها الجامعي (٢٠١٠٢٣٠٠٢١)، بدراسة بعنوان **"رؤية مستقبلية مقترحة لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة وتصورات المشاركين نحوها"**؛ وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة، في كلية التربية تخصص مناهج الاجتماعيات وأساليب تدريسها. ويستدعي ذلك تطبيق ادوات الدراسة (مقابلة، استبانه، مقاييس اتجاه) على عينة من مشرفي ومعلمي مادة التاريخ في مديريتكم.

أرجـو التكرم بالاطلاع والموافقـة علـى تسـهيل مهمـة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل الخصاونة

تلفون: ٧٢١١١١١ – ٢ – ٩٦٢ +   فاكس: ٧٢١١١٩٩ – ٢ – ٩٦٢ +   اربد – الأردن
Tel: +962-2-721111   Fax: +962-2-7211199   Irbid - Jordan   E-mail: fac_edu@yu.edu.jo   http://www.yu.edu.jo

Abstract

Al- Roussan. Amal Mohammed. Future Proposed vision for the History Textbook of Higher Basic Stage in Jordan in the Light of Students' Needs Societal Changes, and Participants' Attitudes Towards it. PhD thesis. Yarmouk University.2014. (Supervisor: Prof. Hani Hatmel Obeidat, and co-supervisor Prof. Samih Krasneh).

This study aimed at proposing a future perspective for the history textbook of higher basic stage in Jordan. To achieve this aim, the researcher randomly selected a sample of (279) individuals. whish consisted of (241) male and female history teachers, (6) history supervisors, (12) curriculum authors, and (20) history faculty members at Yarmouk University, Jordanian University and Al al-Bayt University. Three instruments of data collection were prepared. They included students' needs and contemporary societal changes instrument, and pre and post attitudes scale toward history textbooks. The researcher established the validity and reliability of the instruments.

According to the results of the study, teachers and supervisors rated the future proposed perspective in the current history textbooks of higher basic stage as having a low degree of consideration. teachers and supervisors also rated societal changes in the same textbooks as moderate degree of availability. In addition, the pre-attitudes scale scores for teachers and supervisor indicated that there were negative attitudes toward the current history textbooks and scores on these attitudes scale were ranged as middle and high degrees.

With regard to the data collected and these particular results, the future perspective of the history textbook was generated. Accordingly, a post-attitudes scale was used. The results of the scale scores for teachers and supervisors indicated that there were a high level of

positive attitudes toward the suggested future perspective of the history textbooks.

Accordingly, number of recommendations were presented, for example: presenting a real guidance for the ministry of education when reconstructing the history textbooks, conducting further field studies to reveal the real students needs in the field, and finally, utilizing the list of attached contemporary societal variables in the future history textbooks.

Keywords: Future perspective, students needs, contemporary societal changes, history textbooks, higher basic stage.